الأمالي السفرية

(الحلبية)

تأليف

الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني

٧٧٣-٨٥٢ هـ

تحقيق

حمدي بن عبد المجيد بن إسماعيل السلفي

المكتب الإسلامي

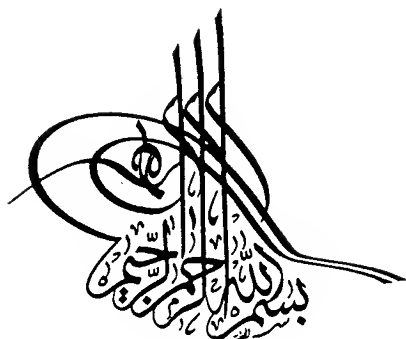
الطبعة الأولى
١٤١٨هـ - ١٩٩٨م

المكتب الإسلامي

بيروت : ص.ب : ١١/٣٧٧١ - هاتف : ٤٥٦٢٨٠
دمشق : ص.ب : ١٣٠٧٩ - هاتف : ١١١٦٣٧
عمّان : ص.ب : ١٨٢٠٦٥ - هاتف : ٦٥٦٦٠٥

الأمالي السفرية

(الحلبية)


بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

اللهم صَل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد.

أما بعد؛ فإن أولى ما صرف له عمر الإنسان الاشتغال بالسنة المطهرة التي هي بيانٌ للوحي المنزل في كتاب الله تعالى، ولما كنت معنى بتحقيق كتب الحديث، فقد عقدت العزم على تحقيق هذه الرسالة الصغيرة الحجم الكثيرة الفائدة، وهي:

الأمالي السفرية أو الحلبية

من إملاء خاتمة الحفاظ شيخ الإسلام ابن حجر العسقلاني، وأسأله تعالى أن يقبله خالصاً لوجهه الكريم.

الأمالي

قال السيوطي في «المزهر» (٢/ ٣١٣): جمع إملاء على غير قياس.

وقال السخاوي في «فتح المغيث» (٣/ ٢٥٠) يقال: أمليت الكتاب إملاءً، وأمللت إملالاً، جاء القرآن بهما جميعاً، قال تعالى: ﴿فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُۥ﴾ [البقرة: ٢٨٢]، فهذا من أملَّ، وقال تعالى: ﴿فَهِيَ تُمْلَىٰ عَلَيْهِ﴾ [الفرقان: ٥] فهذا من أملى، فيجوز أن تكون اللغتان بمعنى واحد، ويجوز أن يكون أصل أمليت أمللت، فاستثقل الجمع بين حرفين في لفظ واحد، فأبدلوا من أحدهما ياءً كما قالوا: تظننت يعني حيث أبدلوا من إحدى النونين ياءً فقالوا: التظني، وهو إعمال الظن، وكأنه من قولهم: أملى الله له أي أطال عمره، فمعنى أمليت الكتاب على فلان أطلت قراءتي عليه، قاله النحاس في «صناعة الكتاب».

وهو طريقة مسلوكة في القديم والحديث، لا يقوم به إلا أهل المعرفة.

وفي «كشف الظنون» (١/ ١٦١): هو جمع الإملاء، وهو أن يقعد عالم وحوله تلامذته بالمحابر والقراطيس، فيتكلم العالم بما فتح الله سبحانه وتعالى عليه من العلم، ويكتبه التلاميذ، فيصير كتاباً، ويسمونه الإملاء والأمالي، وكذلك كان السلف من

الفقهاء والمحدثين وأهل العربية وغيرها يملون في علومهم، فاندرست لذهاب العلم والعلماء، وإلى الله المصير، وعلماء الشافعية يسمون مثله التعليق.

وللإملاء فوائد جمة ذكرها العلماء.

وقد أحيا الحافظ ابن حجر الإملاء في الحديث واستمر إلى أن وافاه الأجل، فأملى كثيراً من الكتب منها «موافقة الخبر الخبر» و«نتائج الأفكار» وقد طبع الأول بتحقيقنا مع الشيخ صبحي السامرائي في مجلدين، وطبع قسم من الثاني، وسنصرف جهودنا لطبع ما تبقى إلا أن الحافظ توفي قبل أن يكمله فبلغ ما أملى (٦٦٠) مجلساً من الكتاب المذكور.

ومن جملة ما أملاه هذه المجالس الثمانية وهي مخطوطة في فيض الله أفندي (٢١٧) ١٧٠/آ إلى ١٨١/آ وهي بخط البقاعي تلميذ المؤلف.

والأربعة المجالس الأخيرة بخط عمر النصيبي تلميذ المؤلف كتبت سنة ٨٣٦هـ.

كنت قد حققت الكتاب على هاتين النسختين قديماً، وعلى بعض المجالس منه من مكتبة الشيخ صبحي السامرائي وبعض المجالس من إحدى مكتبات تركيا؛ إلا أن يد جنود صدام ـ عليه من الله ما يستحق ـ وصلت إلى الكتاب قبل أن يقدم للطبع،

فقضت عليه، وعلى مصورات النسخ الأربعة، ثم حصلت على مصورة النسختين الأوليين فحققت الكتاب عليهما ولله الحمد.

أما المؤلف فهو الحافظ أبو الفضل شهاب الدين أحمد بن علي ابن محمد العسقلاني (٧٧٣-٨٥٢هـ) وهو غني عن التعريف به، فلا حاجة بنا إلى تطويل ترجمته التي ألفت فيها الكتب.

سرسنك ٣٠/ ٧/ ١٩٩٥م

٢/ ٣/ ١٤١٦هـ

حمدي عبد المجيد السلفي

نسخة الأزهر بخط عمر النصيبي

وعليها تصحيح الحافظ ابن حجر وبخطه

تصحيح آخر بخط الحافظ على السماع بخطه

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه أجمعين

ما قال يوم الثلاثاء منتصف شهر رمضان المعظم من سنة ست وثلاثين وثمانمائة

أملا علينا شيخنا ومولانا قاضي القضاة شيخ الإسلام حافظ العصر أحمد

النعمان رفع عماد السنة بالاملاء بحلب المحروسة من إملاء الكبير بجوابه

حدثنا الائمة شيخ الحفاظ زين الدين ابو الفضل العراقي وشيخ

الاسلام سراج الدين ابو حفص البلقيني والامام المصنف

سراج الدين ابو حفص ابن الملقن والحافظ ابو الحسن ابن ابي بكر

الهيثمي لفظا من كل منهم واحمد الامام العابد برهان الدين

ابرهيم بن موسى الابناسي وشيخ القراء برهان الدين ابرهيم بن

احمد التنوخي وذو الفنون تقي الدين محمد بن محمد بن عبد الرحمن

الدجوي وقاضي المسلمين صدر الدين محمد بن ابرهيم السلمي

والمسندون احمد بن علي الغضائري ومحمد بن يوسف الحكار

ومحمد بن ابي بكر المرشاني ومحمد بن محمد بن عبد اللطيف التكريتي

ومحمد بن محمد بن عبد العزيز الخطيب واحمد بن محمد بن ابي بكر الواسطي

والمفتي صدر الدين سليمن بن عبد الناصر الابشيطي

كلهم بالديار المصرية والاصيل بشير بن بايغو منهم والعابد

احمد بن محمد بن عمر الخليلي بغزة والمحدث احمد بن محمد الاقباعي بالرملة

وصالح بن خليل بن سالم بالخليل والمفتي شمس الدين محمد بن اسمعيل

القلقشندي وبدر الدين حسن بن موسى بن مكي ومحمد بن عمر بن

موسى ومحمد بن محمد بن علي المنبجي الاربعة ببيت المقدس والمفتي

زين الدين ابو بكر بن الحسين المراغي قراءة عليهم وسماعا

نسخة فيض الله المجلس الثاني

[illegible] عيسى بن محمد [illegible] أبي طالب [illegible]

الثاني [illegible] أنا عبد الله بن عمر البغدادي قال [illegible]

إجازة [illegible] أنا محمد [illegible] عيسى [illegible]

وكتب [illegible] أن عبد الرحمن بن أحمد [illegible] أبو القسم

البغوي [illegible] مصعب الزبيري [illegible] مالك عن نافع عن ابن عمر رضي

الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أعتق شركا له في عبد

وكان له مال [illegible] قوم عليه قيمة عدل فأعطى شركاءه حصصهم وعتق

عليه العبد وإلا فقد عتق منه ما عتق [illegible]

[illegible] أخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف ومسلم عن يحيى بن

يحيى وأبو داود عن القعنبي ثلاثتهم عن مالك [illegible]

وأخرجه [illegible]

[illegible] عن أكثر [illegible] عن عبد الرحمن بن القسم عن مالك

وجدت [illegible] بخط ابن [illegible]

[illegible] الواقف

والعتق [illegible] الباقي

آخر المجلس الثاني من الأمالي [illegible]

[illegible] إبراهيم بن [illegible]

الورقة الأخيرة من نسخة فيض الله

بسم الله الرحمن الرحيم

المجلس الأول

لما كان يوم الثلاثاء سادس عشر شعبان من شهور سنة ست وثلاثين وثمانمئة أملى شيخ الإسلام قاضي القضاة شهاب الدين أحمد بن حجر بالجامع الأموي بدمشق فقال:

حدثني الأئمة المسندون شيخ الحفاظ أبو الفضل عبد الرحيم ابن الحسين العراقي.

وشيخ الإسلام أبو حفص عمر بن أبي الفتح البلقيني.

وذو التصانيف الكثيرة أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشهير بابن الملقن.

ومسند القاهرة أبو إسحاق التنوخي في آخرين سماعاً من لفظ كل منهم منفرداً وقراءة عليه ـ وهو أول حديث سمعته من كل منهم ـ قالوا: حدثنا أبو الفتح محمد بن محمد بن إبراهيم البكري ـ وهو أول حديث سمعه كل منهم منه.

زاد الثاني والثالث: وحدثنا أبو العباس أحمد بن كشتغدى،

ومحمد بن غالي ـ وهو أول حديث سمعه كل منهما من كل منهما (ح).

وحدثني المسند الأصيل أبو بكر بن أبي عمر الحموي الأصل ـ وهو أول حديث سمعته منه ـ قال: حدثني جدي أبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن عبدالله[1] ـ وهو أول حديث سمعته منه ـ.

قال الأربعة: حدثنا أبو الفرج الحراني ـ وهو أول حديث سمعه كل [واحد] منهم منه، قال: حدثنا أبو الفرج بن الجوزي ـ وهو أول حديث سمعته منه ـ قال: حدثنا أبو سعد بن أبي صالح النيسابوري ـ وهو أول حديث سمعته منه ـ قال: حدثنا والدي أبو صالح المؤذن ـ وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثنا أبو طاهر الزيادي ـ وهو أول حديث سمعته منه ـ قال: حدثنا أبو حامد بن بلال ـ وهو أول حديث سمعته منه ـ قال: حدثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم ـ وهو أول حديث سمعته منه ـ قال: حدثنا سفيان بن عيينة ـ وهو أول حديث سمعته من سفيان ـ، عن عمرو بن دينار، عن أبي قابوس مولى عبدالله بن عمرو بن العاص، عن عبدالله بن عمرو، أن رسول الله ﷺ قال:

---

(١) [هو البدر بن جماعة وهو في «مشيخته» ١/ ٨٢، وفيه التعريف برجال السند].

«الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ تَبارَكَ وتَعالَى، ارْحَمُوا مَنْ فِي الأرْضِ يَرْحَمْكُمْ مَنْ في السَّماءِ».

هذا حديث صحيح.

أخرجه الترمذي من طريق سفيان بغير تسلسل(١)، وجاءت السلسلة فيه متصلة من طريقين في كل منهما مقال، والذي يصح هو هذا إلى سفيان فقط.

وقد صححه الحاكم في «المستدرك»(٢).

ووقع لنا بعلو درجة من طريق الزعفراني عن سفيان، لكن بتغيير في بعض السند، وفي بعض المتن سمعناه في «الخلعيات»(٣).

وأخبرني أبو اليمن محمد بن محمد بن محمد بن سعد بن عبد الكريم، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن محمد الهمذاني، قال:

---

(١) رواه الترمذي (١٩٢٤) وقال: حسن صحيح، [وهو في الحميدي (٥٩١)]. وانظر المجلس الثاني الآتي.

(٢) رواه الحاكم (٤/١٥٩).

(٣) رواه المصنف في «الإمتاع» (ص٦٦) من طريق ابن الأعرابي عن الزعفراني عن سفيان عن عمرو بن دينار عن أبي قابوس عن ابن لعبد الله بن عمرو عن عبد الله، ولفظه: «الراحمون يرحمهم الرحمن، ارحموا أهل الأرض يرحمكم أهل السماء» ثم قال: هكذا وقع عند الزعفراني في السند والمتن، والرواية الأولى أولى بالصواب.

أخبرنا محمد بن الحسين البغوي، قال: أخبرنا محمد بن بلال الحراني (ح).

وقرأته عالياً على علي بن محمد الخطيب، عن أبي الفضل بن أبي طاهر، عن محمد بن عماد، قال: أخبرنا عبدالله بن رفاعة، قال: أخبرنا أبو الحسن الخلعي، قال: أخبرنا أبو محمد بن النحاس، قال: أخبرنا أبو الطاهر المديني، قال: حدثنا يونس ابن عبد الأعلى، قال: حدثنا عبدالله بن وهب، قال: حدثنا الليث وابن لهيعة، قالا: حدثنا قيس بن الحجاج، عن حنش بن عبدالله الصنعاني، عن ابن عباس، قال: ردفت النبي ﷺ يوماً فأخلف يده ورائي فقال:

«يَا غُلامُ أَلا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ يَنْفَعُكَ الله بِهِنَّ؟ احْفَظِ الله يَحْفَظْكَ، احْفَظِ الله تَجِدْهُ أَمَامَكَ، وَإِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ الله، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِالله، رُفِعَتِ الأَقْلامُ وَجَفَّتِ الصُّحُفُ، وَلَوْ أَنَّ الخَلْقَ جَهَدُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ لَمْ يَضُرُّوكَ إِلاَّ بِشَيْءٍ كَتَبَهُ الله لَكَ».

قال يونس: وزادنا ابن وهب عن غيره ـ يعني الليث ـ: **«تَعَرَّفَ إِلَى الله فِي الرَّخَاءِ يَعْرِفْكَ فِي الشِدَّةِ، وَاعْلَمْ أَنَّ فِي الصَّبْرِ عَلَى مَا يُكْرَهُ خَيراً كَثِيراً، وَأَنَّ النَّصرَ مَعَ الصَّبْرِ، وَأَنَّ الفَرَجَ مَعَ الكَرْبِ، وأَنَّ مَعَ العُسْرِ يُسْراً»**.

وأخبرني أبو اليسر أحمد بن عبدالله الدمشقي بها، قال: أخبرنا أحمد بن علي العابد عن المبارك بن محمد الخواص، قال: أخبرنا أبو الفتح بن نجا، قال: أخبرنا الحسين بن علي، قال: أخبرنا عبدالله بن يحيى، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد، قال: حدثنا عباس بن عبدالله، قال: حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، قال: حدثنا نافع بن يزيد، وابن لهيعة، وكهمس بن الحسن، كلهم عن قيس بن الحجاج... فذكر الحديث بزيادته بنحوه[1].

هذا حديث حسن.

أخرجه الإمام أحمد عن يونس بن محمد عن الليث، وعن يحيى بن إسحاق عن ابن لهيعة[2].

فوقع لنا بدلاً عالياً من الطريق الثانية.

وأخرجه الترمذي من رواية عبدالله بن المبارك عن الليث وابن لهيعة[3].

الطريق الأولى رجالها مني إلى ابن عباس مصريون.

---

(١) رواه المصنف في «موافقة الخبر الخبر» (١/ ٣٢٧-٣٢٩).
(٢) رواه أحمد (٢٦٦٩ و ٢٧٦٣).
(٣) رواه الترمذي (٢٥١٨).

وأخبرني أبو المعالي عبدالله بن عمر بن علي بن مبارك الهندي الأصل الأزهري، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن أبي أحمد الصوفي، قال: أخبرنا أبو الفرج بن الصيقل، قال: أخبرنا أبو علي بن أبي القاسم، قال: أخبرنا أبو بكر بن أبي طاهر، قال: أخبرنا الحافظ أبو بكر الخطيب، قال: حدثنا أبو جعفر بن علان، قال: حدثنا أبو الفتح الموصلي، قال: حدثنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى (ح).

وأخبرني به عالياً أبو الحسن علي بن محمد بن أبي المجد الدمشقي قدم علينا، قال: أخبرنا أبو محمد القاسم بن المظفر ابن عساكر سماعاً عليه ـ وهو آخر من حدث عنه بالسماع من الرجال ـ، قال: أخبرنا أبو محمد بن غسان حضوراً وإجازة، قال: أخبرنا الحافظ أبو القاسم بن عساكر، قال: أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، قال: أخبرنا محمد بن عبد الرحمن التميمي، قال: قرئ على يوسف بن القاسم وأنا أسمع، أن أحمد بن علي بن المثنى أخبره قال: حدثنا عبدالله بن محمد ابن سالم، قال: حدثنا عبيدة بن الأسود، قال: حدثنا القاسم ابن الوليد، قال: حدثنا الحارث ـ هو العكلي ـ عن إبراهيم ـ هو النخعي ـ عن الأسود بن يزيد، عن عبدالله بن مسعود، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم:

«نَضَّرَ اللهُ امْرَأً سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَعَاهَا فَبَلَّغَهَا، فَإِنَّهُ رُبَّمَا حَامِلُ فِقْهٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ، وَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ لَيسَ بِفَقِيهٍ»(١).

قال الخطيب: بلغني عن عبد الغني بن سعيد أنه قال: هذه الطريق أصح طرق هذا الحديث.

وروينا في كتاب «أدب المحدث» لعبد الغني المذكور قال: تذاكرت أنا وأبو الحسن الدارقطني طرق هذا الحديث، فقال لي: هذا الطريق أصح طرقه.

وأخرجه عبد الغني عن يعقوب عن مسدد عن أبي يعلى.

وأخبرنا أبو جعفر العقيلي عن عبدالله بن أحمد بن حنبل وجعفر بن محمد الفريابي، كلاهما عن عبدالله بن محمد بن سالم به. [وزاد]:

«ثَلاَثٌ لاَ يُغِلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ رَجُلٍ مُسْلِمٍ: إِخْلاَصُ العَمَلِ لله،

---

(١) ورواه المصنف في «موافقة الخبر الخبر» (١/ ٣٦٣-٣٦٧)، والحديث [ساقه ابن عساكر من طريق «معجم شيوخ أبي يعلى» (٢١٩)، و] رواه الشافعي في «الرسالة» (ص ٤٠١)، و«المسند» (١/ ٤)، والحميدي (٨٨)، والترمذي (٢٦٥٩ و ٢٦٦٠)، وأحمد (٤١٥٧)، وابن ماجه (٢٣٢)، وابن حبَّان (٦٦ و ٦٨-٦٩)، والخطيب في «شرف أصحاب الحديث» (ص ١٨ و ١٩).

وَالنَّصِيحَةُ لِوُلاَةِ الأُمُورِ، وَلُزُومُ جَمَاعَةِ المُسْلِمِينَ، فَإِنَّ دَعْوَتَهُمْ تُحِيطُ مَنْ وَرَاءَهُمْ»[1].

رجال الإسناد من ابن سالم إلى منتهاه كوفيون ثقات.

وذكر أبو القاسم بن منده أنه رواه عن النبي ﷺ أربعة وعشرون صحابياً.

وقد تتبعت طرقه، فوقع لي من رواية ستة آخرين فكملوا ثلاثين، والله أعلم.

آخر المجلس الدمشقي.

سمعته على شيخنا شيخ الإسلام المذكور في القابون يوم الخميس ١٨ الشهر بقراءة الشيخ زين الدين خطاب بن عمر العجلوني وأجاز المستمعين والحمد لله.

قال ذلك وكتبه إبراهيم البقاعي.

---

(١) هذه الزيادة التي وضعتها بين معكوفين لم نستطع قراءتها في المخطوطة، لأن السطر أتلف فيها، فزدناها من «جامع بيان العلم» (١/ ٤٨).

المجلس الثاني

الحمد لله رب العالمين، وصلَّى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين، وعلى آله وصحبه أجمعين.

لما كان يوم الثلاثاء منتصف شهر رمضان المعظم من سنة ست وثلاثين وثمانمئة، أملى علينا سيدنا ومولانا قاضي القضاة شيخ الإسلام، خافض العتاة الطغام، رافع عماد السنة بألسنة الأقلام، بحلب المحروس في الجامع الكبير بمحراب الحنابلة، فقال أبقاه الله في خير:

حدثنا الأئمة، شيخ الحفاظ زين الدين أبو الفضل العراقي[١].

وشيخ الإسلام سراج الدين أبو حفص البلقيني[٢].

وإمام المصنفين سراج الدين أبو حفص بن الملقن[٣].

---

(١) المجمع المؤسس (٢/ ١٨٨).
(٢) المجمع المؤسس (٢/ ٣٠٦).
(٣) المصدر المذكور (٢/ ٣٢٠).

والحافظ أبو الحسن بن أبي بكر الهيثمي[١] لفظاً من كل منهم.

وأخبرنا الإمام العابد برهان الدين إبراهيم بن موسى الأبناسي[٢].

وشيخ القراء برهان الدين إبراهيم بن أحمد الشامي[٣].

وذو الفنون تقي الدين محمد بن محمد بن عبد الرحمن الدجوي[٤].

وقاضي المسلمين صدر الدين محمد بن إبراهيم السلمي[٥].

والمسندون أحمد بن علي الغضائري[٦].

ومحمد بن يوسف الحكار[٧].

ومحمد بن أبي بكر الهَرَساني[٨].

---

(١) المجمع المؤسس (٢/ ٢٦٥).
(٢) المصدر المذكور (٢/ ٢٤٥).
(٣) المصدر المذكور (١/ ٨٦).
(٤) المصدر المذكور (٢/ ٤٧٣).
(٥) المصدر المذكور (٢/ ٥٠٢).
(٦) المصدر المذكور (١/ ٤٠٨).
(٧) المصدر المذكور (٢/ ٥٥٤).
(٨) المصدر المذكور (٢/ ٥٠٨).

ومحمد بن محمد بن عبد اللطيف التكريتي[1].

ومحمد بن محمد بن عبد العزيز الخطيب[2].

وأحمد بن محمد بن أبي بكر الواسطي[3].

والمفتي صدر الدين سليمان بن عبد الناصر الأبشيطي[4]، كلهم بالديار المصرية، والأخير بِسِرْياقوس منها.

والعابد أحمد بن محمد بن عثمان الخليلي بغزة[5].

والمحدث أحمد بن محمد الأَيْكي بالرملة[6].

وصالح بن خليل بن سالم بالخليل[7].

والمفتي شمس الدين محمد بن إسماعيل القلقشندي[8].

وبدر الدين حسن بن موسى بن مكي[9].

---

(١) المجمع المؤسس (٢/ ٤٧٧).
(٢) المصدر المذكور (٢/ ٤٨٥).
(٣) المصدر المذكور (١/ ٤٢٨).
(٤) المصدر المذكور (١/ ٦٠٩).
(٥) المصدر المذكور (١/ ٤٨٨).
(٦) المصدر المذكور (١/ ٤٢٤).
(٧) المصدر المذكور (٢/ ٨).
(٨) المصدر المذكور (٢/ ٥٠٤).
(٩) المصدر المذكور (١/ ٥٦٩).

ومحمد بن عمر بن موسى[1].

ومحمد بن محمد بن علي المنبجي[2] الأربعة ببيت المقدس.

والمفتي زين الدين أبو بكر بن الحسين[3] بمنى قراءة عليهم، وسماعاً، وهو أول حديث سمعته من كل منهم.

قالوا كلهم: أخبرنا أبو الفتح محمد بن محمد بن إبراهيم البكري الميدومي، سماعاً عليه، قال الأربعة الأولون: من لفظه، وهو أول حديث سمعه كل منهم منه.

زاد الثاني: وأخبرنا محمد بن غالي، وهو أول حديث سمعته منه.

وزاد الثالث: وأخبرنا أحمد بن كشتغدى، وهو أول حديث سمعته منه (ح).

---

(١) المجمع المؤسس (٢/ ٥٤٣).

(٢) المجمع المؤسس (٢/ ٤٧١)، والمنبجي بميم ثم نون ثم باء موحدة تحت مكسورة والنون ساكنة وبعدها جيم قبل الياء المثناة تحت هكذا جوده برهان الدين البقاعي بخط يده من نسختنا في الصورة المنشورة في المقدمة، أما محقق «المجمع المؤسس» فجعله المنيحي بالنون بعدها ياء مثناة تحت بعدها حاء مهملة، ولا أدري ما هو مستنده في هذا، مع العلم أن لدي نسختين خطيّتين من «المجمع المؤسس» ليس فيهما تنقيط الكلمة.

(٣) المجمع المؤسس (١/ ٥٤٠).

وأخبرنا الأخوان عبدالله وعبد الرحمن ابنا محمد بن إبراهيم الرشيدي[1].

والأخوان عبد الكريم وعبد اللطيف ابنا محمد ابن الحافظ قطب الدين الحلبي[2].

والأخوان محمد ومريم ابنا أحمد ابن القاضي شمس الدين الأذرعي[3].

والأخوان علي وخديجة ابنا غازي بن علي الكوري[4].

والمسندان عمر بن محمد بن أحمد البالسي[5].

وإبراهيم بن محمد بن مسلم الصالحي[6].

والأصيل شرف الدين أبو بكر بن أبي عمر بن قاضي

---

(١) المجمع المؤسس (٢/ ٨٢) و(٢/ ١٦٩).
(٢) المصدر السابق (٢/ ٢٤٤) و(٢/ ٢٤٥).
(٣) المصدر السابق (٢/ ٤٩٤) و(٢/ ٥٦٠).
(٤) المصدر السابق (١/ ٥٨٨) و(٢/ ٢٧٠).
(٥) لم يذكر المصنف سماعه هذا المسلسل على هذا الشيخ في «المجمع المؤسس» (٢/ ٣٢٣-٣٤٩).
(٦) المجمع المؤسس (١/ ٢٣٦).

المسلمين بدر الدين محمد بن إبراهيم بن جماعة[1]، وهو أول حديث سمعته من كل منهم.

قال الستة الأولون: أخبرنا الميدومي، وهو أول حديث سمعه كل منهم منه.

وقال الباقون إلّا الأخير: أخبرنا محمد بن يوسف الحراني، وهو أول حديث سمعناه منه.

وقال الأخير: أخبرنا جدي، وهو أول حديث سمعته منه.

قال الخمسة: أخبرنا أبو الفرج بن الصيقل، وهو أول حديث سمعناه منه، قال: أخبرنا أبو الفرج بن الجوزي، وهو أول حديث سمعته منه، قال: أخبرنا أبو سعد النيسابوري، وهو أول حديث سمعته منه، قال: أخبرنا والدي أبو صالح المؤذن، وهو أول حديث سمعته منه، قال: أخبرنا أبو طاهر الزيادي، وهو أول حديث سمعته منه، قال: أخبرنا أبو حامد بن بلال، وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثنا عبد الرحمن بن بشر، وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، وهو أول حديث سمعته منه، عن عمرو بن دينار، عن أبي قابوس مولى عبدالله بن عمرو بن العاص، عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما، أن رسول الله ﷺ قال:

---

(١) المجمع المؤسس (١/ ٥٥٥).

«الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، ارْحَمُوا مَنْ في الأَرْضِ يَرْحَمْكُمْ مَنْ في السَّمَاءِ»[1].

هذا حديث حسن.

أخرجه البخاري في «الكنى» عن عبد الرحمن بن بشر[2].

فوقع لنا موافقة عالية.

وأخرجه أبو داود عن مسدد وأبي بكر بن أبي شيبة[3].

وأخرجه الترمذي عن محمد بن يحيى بن أبي عمر[4].

ثلاثتهم عن سفيان بن عيينة.

---

(١) تقدم في المجلس الأول أن المؤلف صححه، وعلل المصنف في «الإمتاع» (ص٦٤) تصحيح الترمذي فقال: وكأنه صححه باعتبار المتابعات والشواهد، وإلا فأبو قابوس لم يروه عنه سوى عمرو بن دينار، وكأنه في المجلس الأول سار على طريقة الترمذي. وصححه غيرهما أيضاً مثل الحافظ العراقي في مقدمة «الأربعين العشارية»، والحافظ الذهبي في «معجم الشيوخ» (١/ ٢٣)، ولبعضه شاهد يأتي في المجلس الرابع.

(٢) رواه البخاري في «التاريخ الكبير» (٩/ ٦٤).

(٣) رواه أبو داود (٤٩٤١).

(٤) رواه الترمذي (١٩٢٤)، [وأخرجه عن سفيان أيضاً الحميدي (٥٩١)].

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» من وجه آخر عن سفيان[1].

وأبو قابوس لا يعرف اسمه، وزعم بعضهم أن اسمه المبرد، ولا يثبت، ولا نعرف عنه راوياً إلاّ عمرو بن دينار.

وقد تابعه على بعضه حبان بن زيد الشرعبي عن عبدالله بن عمرو بلفظ: **«ارْحَمُوا تُرْحَمُوا»**.

رويناه في مسند عبد بن حميد بسند جيد[2].

أخبرني المسندان أبو إسحاق بن أحمد البعلي بالقاهرة، وابن محمد الدمشقي بمكة، قالا: أخبرنا أحمد بن أبي طالب، قال: أخبرنا أبو المنجا البغدادي، قال: أخبرنا أبو الوقت، قال: أخبرنا أبو الحسن بن المظفر، قال: أخبرنا أبو محمد بن أعين، قال: أخبرنا إبراهيم بن خزيم، قال: حدثنا عبد بن حميد، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا يونس بن سُلَيم، عن الزهري، عن عروة، عن عبد الرحمن بن عبدٍ القاريِّ، قال

---

(١) رواه الحاكم (٤/ ١٥٩).

(٢) رواه عبد بن حميد (٣٢٠)، وأحمد (٢/ ١٦٥ و ٢١٩)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٣٨٠)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٥٢٢)، والطبراني في «مسند الشاميين» (١٠٥٥).

سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول: كان رسول الله ﷺ إذا نزل عليه الوحي يسمع عند وجهه كدوي النحل، فنزل عليه يوماً فسكتنا ساعةً، فَسُرِّيَ عنه، فاستقبل القِبلة ورفع يديه، فقال:

«اللَّهُمَّ زِدْنَا وَلاَ تَنْقُصْنَا، وَأَكْرِمْنَا ولاَ تُهِنَّا، وَآثِرْنَا وَلاَ تُؤْثِرْ عَلَينَا، وَأَعْطِنَا وَلاَ تَحْرِمْنَا، وَأَرْضِنَا وارْضِ عَنَّا».

ثم قال: **«لَقَدْ نَزَلَ عَلَيَّ عَشْرُ آياتٍ مَنْ أَقَامَهُنَّ دَخَلَ الجَنَّةَ»**.

ثم قرأ: ﴿قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ۝١﴾ حتى ختم عشر آيات[1].

هذا حديث حسن.

أخرجه الترمذي عن عبد بن حميد ويحيى بن موسى وغيرهما عن عبد الرزاق[2].

فوقع لنا موافقة عالية في عبدٍ، وبدلاً عالياً في الباقين.

ثم أخرجه عن محمد بن أبان عن عبد الرزاق، فزاد بين يونس

---

(١) رواه عبد بن حميد (١٥) عن عبد الرزاق في «المصنف» (٦٠٣٨).

(٢) رواه الترمذي (٣١٧٣)، وكذلك العقيلي (٤/ ٤٦٠) وسنده ضعيف من أجل يونس بن سليم.

ابن سُلَيم والزهري «يونس بن يزيد» قال: وهذا أصحّ[1].

وكان عبد الرزاق يذكر يونس بن يزيد فيه تارة، وتارة لا يذكر.

وأخبرنا الشيخ أبو إسحاق التنوخي بالقاهرة.

وقرأت على أبي العباس أحمد بن علي بن يحيى الدمشقي بها، قالا: أخبرنا أبو العباس بن أبي النعم، قال: أخبرنا عبدالله بن عمر، قال: أخبرنا عبد الأوّل بن عيسى، قال: أخبرنا عبد الرحمن بن محمد، قال: أخبرنا عبدالله بن أحمد، قال: أخبرنا عيسى بن عمر، قال: أخبرنا عبدالله بن عبد الرحمن الدارمي، قال: حدثنا أسود بن عامر، قال: حدثنا أبو بكر ـ هو ابن عياش ـ عن الأعمش، عن سعيد بن عبدالله بن جريج، عن أبي برزة الأسلمي رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) رواه الترمذي هكذا بعد الحديث السابق، ورواه كذلك بهذا الإسناد النسائي في «الكبرى» (١٤٣٩)، وأحمد (٢٢٣)، والبزار (٣٠١)، والعقيلي (٤/ ٤٦٠)، والحاكم (٢/ ٣٩٢) وصححه، فتعقبه الذهبي بقوله: سئل عبد الرزاق عن شيخه هذا ـ يعني يونس بن سليم ـ فقال: أظنه لا شيء، ورواه أيضاً بهذا الإسناد البغوي في «شرح السنة» (١٣٧٦) وقد أخطأ محققو «مسند الإمام أحمد» حينما نسبوا الحديث بهذا الإسناد إلى عبد بن حميد، فإنه رواه بالإسناد الآخر كما تقدم.

«لاَ تَزُولُ قَدَمَا عَبْدٍ يَوْمَ القِيامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ أَرْبَعٍ: عَنْ عُمْرِهِ فِيمَا أَفْنَاهُ؟ وَعَنْ عِلْمِهِ مَا عَمِلَ بِهِ؟ وَعَن مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ؟ وَفِيمَ أَنْفَقَهُ؟ وَعَنْ جِسْمِهِ فِيمَا أَبْلاَهُ»[١].

هذا حديث حسن.

أخرجه الترمذي عن الدارمي[٢].

فوقع لنا موافقة عالية.

وأخرج له شاهداً من حديث ابن مسعود بمعناه[٣].

وقال فيه: «عَنْ خَمْس» جعل خصلة المال ثنتين باعتبار اكتسابه وإنفاقه.

أخبرني المسند العابد أبو الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن المبارك الغزي فيما قرأت عليه بمنزله ظاهر القاهرة، قال:

---

(١) رواه الدارمي (٥٤٣).

(٢) رواه الترمذي (٢٤١٩)، وأبو يعلى (٧٤٣٤)، والخطيب في «اقتضاء العلم العمل» (١)، وله طريق أخرى عن الأعمش به عند أبي نعيم في «الحلية» (١٠/ ٢٣٢).

(٣) رواه الترمذي (٢٤١٨)، وأبو يعلى (٥٢٧١)، والطبراني في «الصغير» (٧٦١)، و«الكبير» (٩٧٧٢)، والبزار (١/ ٢٣٧-٢٣٨) وغيرهم. وله شاهد آخر من حديث معاذ عند الطبراني في «الكبير» (٢٠/ ١١١) وانظر تعليقنا عليه.

أخبرنا يوسف بن عمر بن حسين الختني ـ وهو آخر من حدث عنه بالسماع ـ قال: أخبرنا أبو محمد عبد الوهاب بن ظافر الأزدي المعروف بابن رواج ـ وهو آخر من حدث عنه بالسماع ـ قال: أخبرنا الحافظ أبو طاهر السلفي، قال: أخبرنا أبو الخطاب بن البطر، قال: أخبرنا أبو محمد بن البَيِّع، قال: حدثنا الحسين بن إسماعيل المحاملي، قال: حدثنا سلم بن جنادة، قال: حدثنا محمد بن فضيل، عن ضرار بن مرة، عن محارب بن دثار، عن ابن بريدة، عن أبيه رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم:

«نَهَيتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ القُبُورِ فَزُورُوهَا، وَنَهَيتُكُم عَنْ لُحُومِ الأَضَاحي بَعْدَ ثَلاثٍ فَأَمسِكُوا مَا بَدَا لَكُمْ، وَنَهَيتُكُمْ عَنِ النَّبِيذِ إلاَّ في سِقَاءٍ، فانبِذُوا فِي الأَوْعِيَةِ، وَلاَ تَشْرَبُوا مُسْكِراً»[1].

هذا حديث صحيح.

أخرجه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن محمد بن فضيل[2].

فوقع لنا بدلاً عالياً.

---

(١) رواه المحاملي في «أماليه» (٤٢٢) هكذا.

(٢) رواه مسلم (٩٧٧)، وأحمد (٥/ ٣٥٠ و ٣٥٥)، وله طرق أخرى.

وأنشد المملي لنفسه أبقاه الله:

إن من يرحم من في الأرض قد
جاءنا يرحمه من في السما
فارحم الخلق جميعاً إنما
يرحم الرحمن منا الرحما[1].

آخر المجلس الثاني من «الأمالي السفرية»، وهو الأول من «[الأمالي] الحلبية»، رواية كاتبه إبراهيم بن عمر بن الرُّباط البقاعي الشافعي.

---

(١) البيتان في «الإمتاع» هكذا:

إن من يرحم من في الأرض قد
آن أن يرحمه من في السما
فارحم الخلق جميعاً إنما
يرحم الرحمن فينا الرحما

المجلس الثالث

ثم أملى علينا يوم الثلاثاء ثالث عشر شوال من السنة بحلب فقال: أخبرني الشيخ الإمام شيخ الإقراء مسند القاهرة أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد التنوخي رحمه الله فيما قرأت عليه بالقاهرة.

ومحمد بن بهادر المسعودي فيما قرأت عليه بدمشق كلاهما عن أبي العباس بن أبي طالب بن أبي النعم سماعاً، قال: أخبرنا أبو المنجا بن اللتي، قال: أخبرنا أبو الوقت، قال: أخبرنا محمد بن عبد العزيز الفارسي، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي شريح، قال: حدثنا أبو القاسم عبدالله بن محمد البغوي، قال: حدثنا العلاء بن موسى، قال: حدثنا الليث بن سعد، عن نافع، عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ:

«لاَ يَحلُبَنَّ أَحَدٌ مَاشِيَةَ أَحَدٍ بِغَيرِ إذْنِهِ، أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ تُؤْتَى مَشْرَبَتُهُ فَيُكْسَرَ بَابُ خَزَانَتِه فَيُنْتَثَرَ طَعَامُهُ، وَإِنَّمَا تَخْزُنُ لَهُمْ ضرُوعُ مَواشِيهم أطْعِمَاتِهِمْ، فَلاَ يَحلُبَنَّ أَحَدٌ مَاشِيَةَ امْرِئٍ بِغَيرِ إذْنِهِ».

هذا حديث صحيح.

أخرجه مسلم عن قتيبة بن سعيد ومحمد بن رمح كلاهما عن الليث[1].

فوقع لنا بدلاً عالياً بدرجتين.

وأخرجه البخاري من وجه آخر عن نافع[2].

أخبرني الشيخ المسند العماد أبو بكر بن إبراهيم بن محمد بن العز بن أبي عمر المقدسي فيما قرأت عليه بالصالحية رحمه الله، قال: أخبرنا عبدالله بن الحسين بن أبي التائب، قال: أخبرنا عثمان بن علي الخطيب، عن الحافظ أبي طاهر السلفي، قال: أخبرنا مكي بن منصور، قال: أخبرنا أحمد بن الحسن الحيري، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن معقل، قال: حدثنا محمد بن يحيى الذهلي، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم:

---

(١) رواه مسلم (١٧٢٦).

(٢) رواه البخاري (٢٤٣٥)، وهو عند مالك (٢/ ٢٤٣-٢٤٤)، وفي موطأ أبي مصعب (٢٠٤٤)، وهو عند أبي داود (٢٦٢٣)، وابن حبان (٥٢٨٢)، وعند الطحاوي في «معاني الآثار» (٤/ ٢٤١)، وفي «مشكل الآثار» (٢٨١٨)، وعند البيهقي (٩/ ٣٥٨)، والبغوي في «شرح السنة» (٢١٦٨).

«مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ باللهِ وَاليَومِ الآخِرِ فلْيُكْرِمْ ضَيفَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ باللهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ فَلا يُؤذِ جَارَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤمِنُ باللهِ واليَوْمِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيراً أَوْ لِيَصْمُتْ»[١].

هذا حديث صحيح.

أخرجه أحمد عن عبد الرزاق[٢].

فوقع لنا موافقة عالية.

وأخرجه أبو داود عن محمد بن المتوكل العسقلاني عن عبد الرزاق[٣].

فوقع لنا بدلاً عالياً.

واتفق الشيخان في الصحيحين على تخريجه.

فالبخاري من رواية هشام بن يوسف عن معمر[٤].

ومسلم من رواة يونس بن يزيد عن الزهري[٥].

---

(١) رواه عبد الرزاق (١٩٧٤٦).
(٢) رواه أحمد (٢/ ٢٦٧).
(٣) رواه أبو داود (٥١٥٤)، ورواه الترمذي (٢٥٠٠) عن سويد عن عبدالله بن المبارك عن معمر به.
(٤) رواه البخاري (٦١٣٨).
(٥) رواه مسلم (٤٧)، وورد من غير هذه الطريق عن أبي هريرة.

واتفق الأئمة الستة على تخريجه من حديث أبي شريح الخزاعي.

أخبرني الشيخ أبو محمد عبد الواحد بن ذي النون الصُّرَدي فيما قرأت عليه بمنزله ظاهر القاهرة، عن علي بن عمر الواني سماعاً، قال: أخبرنا عبد الواحد بن مكي الطرابلسي ـ وهو آخر من حدث عنه بالسماع ـ، قال أخبرنا أبو طاهر السلفي، قال: أخبرنا أبو الحسن السلار، قال: أخبرنا القاضي أبو بكر الحرشي، قال: حدثنا أبو العباس الأصم، قال: حدثنا زكريا ابن يحيى المروزي، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو ـ يعني ابن دينار ـ عن نافع بن جبير ـ يعني ابن مطعم ـ عن أبي شريح رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ، فذكر مثل حديث أبي هريرة سواء، لكنه قال:

«فَلْيُحْسِنْ إِلَى جَارِهِ» وقال: **«أَوْ لِيَسْكُتْ»**.

هذا حديث صحيح.

أخرجه مسلم عن محمد بن عبدالله بن نمير، وأبي خيثمة زهير بن حرب[١].

---

(١) رواه مسلم (٤٨).

والنسائي عن أبي قدامة عبيدالله بن سعيد[١].

وابن ماجه عن أبي بكر ابن أبي شيبة[٢].

أربعتهم عن سفيان.

فوقع لنا بدلاً عالياً.

وأخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي من رواية الليث.

وأبو داود والنسائي من رواية مالك[٣].

---

(١) قلد المؤلف في هذا المزي في «الأطراف» (٩/ ٢٢٤) في أنه عند النسائي في الرقاق من «الكبرى»، وفي الحقيقة لا يوجد في «الكبرى» باب الرقاق ولا كتاب الرقاق، ولا هذا الحديث بعد بحث طويل في النسخة المطبوعة من «السنن الكبرى».

(٢) رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢/ ٤٧٧-٤٧٨) وعنه ابن ماجه (٣٦٧٥) [وكذا رواه أحمد ٦/ ٣٨٤، والحميدي (٥٧٥) عن سفيان].

(٣) رواه [أحمد ٤/ ٣١ و]، البخاري (٦٠١٩ و ٦٤٧٦)، ومسلم (٤٨)، والترمذي (١٩٦٧) من طريق الليث، ورواه أبو داود (٣٧٤٨) من طريق مالك، [وهو في «الموطأ» في صفة النبي ﷺ برقم ٢٢ ص ٩٢٩]، ولم أره عند النسائي [في الرقاق كما في «التحفة» ٩/ (١٢٠٥٦)]، ورواه من طريق مالك أحمد (٦/ ٣٨٥)، والبخاري (٦١٣٥)، وورد من غير هذه الطرق.

كلاهما عن سعيد المقبري عن أبي شريح.

قرأت على أم يوسف فاطمة بنت محمد بن عبد الهادي المقدسية بصالحية دمشق رحمها الله، عن أحمد بن أبي طالب سماعاً، قال: أخبرنا إبراهيم بن عثمان الكاشغري، وأنجب بن أبي السعادات إجازة مكاتبة منهما، قالا: أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي قال: أخبرنا أبو الحسن علي ابن محمد الخطيب، قال: أخبرنا أبو عمر بن مهدي، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز، قال: حدثنا أبو الفضل أحمد بن ملاعب، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير، قال: حدثنا يونس بن بكير، عن طلحة بن يحيى، عن موسى بن طلحة، قال: حدثني عقيل بن أبي طالب رضي الله عنه، قال: جاءت قريش إلى أبي طالب فقالت: إن ابن أخيك يؤذينا في نادينا ومجلسنا فَانْهَهُ عن ذلك، فقال: يا عقيل ائتني بمحمد، قال: فجئته به، فقال: يا ابن أخي إن بني عمك يزعمون أنك تؤذيهم فانْتَهِ عن ذلك، قال: فحلَّق رسول الله ﷺ ببصره إلى السماء، فقال:

«تَرَوْنَ هَذِهِ الشَّمْسَ؟» قالوا: نعم، قال: **«هَلْ تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تُشْعِلُوا مِنْهَا شُعْلَةً؟»** قالوا: لا، قال: **«مَا أَنْتُمْ بِأَقْدَرَ عَلَى أَنْ**

أَدَعَهُ عَنكُمْ مِنْ أَنْ تَشْعَلُوا مِنْ هَذِهِ الشَّمْسِ شُعْلَةً» قال: فقال أبو طالب: ما كذب ابن أخي قط[1].

هذا حديث حسن، رواته موثقون مخرج لهم في «الصحيحين» إلا طلحة ويونس فعند مسلم فقط، وفي كل منهما مقال.

فأما يونس فلم ينفرد به فقد أخرجه الطبراني في «الأوسط» عن معاذ بن المثنى عن إبراهيم بن سويد عن إبراهيم بن زياد عن طلحة بن يحيى (٦٦)[2].

وقال في آخره: لا يُروى عن عقيل إلاّ بهذا الإسناد.

فإن أراد مطلقاً فروايتنا من طريق يونس ترد عليه.

قرأت على فاطمة بنت محمد الصالحية، عن عبد الرحمن بن

---

(١) رواه أبو جعفر البختري في حديث أبي الفضل أحمد بن ملاعب (٤٧/ ١-٢) هكذا، ورواه أيضاً أبو يعلى (٦٨٠٤)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٧/ ٥٠-٥١)، والبيهقي في «الدلائل» (٢/ ١٨٦-١٨٧)، وابن عساكر (١١/ ٣٦٣/ ١ و ١٩/ ٤٤/ ١-٢). قال شيخنا في «سلسلة الصحيحة» (١/ ١٤٧): وهذا إسناد حسن رجاله كلهم رجال مسلم وفي يونس بن بكير وطلحة بن يحيى كلام لا يضر.

(٢) رواه الطبراني في «الأوسط» (ص ٣١٤ «مجمع البحرين») قال في «مجمع الزوائد» (٦/ ١٥): رواه الطبراني في «الأوسط» و«الكبير». . . وأبو يعلى باختصار يسير من أوله، ورجال أبي يعلى رجال الصحيح.

مخلوف، قال: أخبرنا جعفر بن علي، قال: أخبرنا أحمد بن محمد السلفي الحافظ، قال: أخبرنا المبارك بن عبد الجبار، قال: أخبرنا علي بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن إسحاق، قال: حدثنا الحسن بن عبد الرحمن، قال: حدثنا الحسن بن يحيى، قال: حدثنا أبو زرعة الرازي، قال: سمعت أبا بكر بن أبي شيبة يقول: من لم يكتب عشرين ألف حديث في الإملاء لم يعد صاحب حديث[1].

وبه إلى السلفي قال: ومما نظمته:

واظب على كتب الأمالي جاهداً
من ألسن الحفاظ والفضلاء
فأجل أنواع السماع بأسرها
ما يكتب الإنسان في الإملاء[2]

قال المملي: وذيلت عليه:

إذ في الأمالي من مزيد الضبط ما
لم يخف إلاّ عن أخي عمياء

---

(١) رواه السمعاني في «أدب الإملاء والاستملاء» (ص ١١) إلا أنه عنده الحسن بن عثمان التستري بدل الحسن بن يحيى، ولم أر ترجمة لحسن ابن يحيى، والتستري كذاب له ترجمة في «الكامل» لأبي أحمد بن عدي.

(٢) ورواه السمعاني في المصدر السابق (ص ١١-١٢).

فالشيخ قد يسهو متى يروي، كذا
القـاري وإن كـانـا مـن الـنـبـهـاء

آخر المجلس الثاني من «الأمالي» بحلب المحروس، وهو الثالث من «الأمالي السفرية» رواية كاتبه إبراهيم بن عمر البقاعي.

المجلس الرابع

ثم أملى علينا يوم الثلاثاء عشري شوال من السنة بحلب فقال أبقاه الله تعالى:

قرأت على أم يوسف فاطمة بنت محمد المقدسية بصالحية دمشق، عن أبي عبدالله بن أبي الهيجاء إجازة إن لم يكن سماعاً، قال: أخبرنا محمد بن إسماعيل بن أبي الفتح قال: قرئ على فاطمة بنت أبي الحسن الأندلسي ونحن نسمع، أن زاهر بن طاهر أخبرهم، قال: أخبرنا محمد بن عبد الرحمن، قال: أخبرنا أبو عمرو بن حمدان، قال: حدثنا أحمد بن علي بن المثنى، قال: حدثنا عبدالله بن عمر بن أبان، قال: حدثنا أبو الأحوص، قال: حدثنا أبو إسحاق، عن أبي عبيدة، عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم:

«ارْحَمْ مَنْ فِي الأَرضِ، يَرْحَمْكَ مَنْ فِي السَّمَاءِ»[1].

---

(١) رواه أبو يعلى (٥٠٦٣)، ورواه الطبراني في «الكبير» (١٠٢٧٧) و«الأوسط» (ص ٢٥٦ «مجمع البحرين») و«الصغير» (٢٨٢)، وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه. ورواه أيضاً الطيالسي (٢٠٦٩)، والبغوي في «شرح السنة» (٣٤٥١)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (١٤/ ١٤٦)، وصححه الحاكم (٤/ ٢٤٨) وأقره الذهبي.

هذا حديث حسن رجاله رجال الصحيح.

وأبو عبيدة هو ابن عبدالله بن مسعود، اختلف في سماعه من أبيه، واسمه عامر، وقيل: الحارث.

واسم أبي إسحاق عمرو بن عبدالله السبيعي.

واسم أبي الأحوص سلام بن سليم، وكلهم كوفيون.

وهو شاهد جيد لبعض حديث عبدالله بن عمرو المسلسل بالأولوية.

وقرأت على فاطمة المذكورة، عن أبي نصر محمد بن محمد بن محمد بن الشيرازي، قال: أخبرنا عبد الحميد بن عبد الرشيد بن بُنيْمَان في كتابه، أن جدي لأمي الحافظ أبو العلاء العطار، قال: أخبرنا أبو علي الحداد، قال: أخبرنا أبو نعيم، قال: أخبرنا أبو القاسم الطبراني في «المعجم الأوسط»، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، قال: حدثنا علي بن بهرام، قال: حدثنا عبد الملك بن أبي كريمة، عن ابن جريج، عن عطاء، عن جابر رضي الله عنه، عن النبي ﷺ، قال:

«المُؤْمِنُ يَأْلَفُ وَيُؤْلَفُ، وَلاَ خَيرَ فِيمَنْ لاَ يَأْلَفُ وَلاَ يُؤْلَفُ»[1].

---

(١) رواه الطبراني في «الأوسط» (ص ٢٥٦ «مجمع البحرين») إلا أنه سقط بعض السند مع المتن وقول الطبراني من مصورتنا، ورواه البيهقي في «شعب الإيمان» (٧٦٥٨) والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٢٩). وانظر «السلسلة الصحيحة» (١/ ٧١٢) لشيخنا محمد ناصر الدين الألباني.

وبه قال الطبراني: لم يروه عن ابن جريج إلّا ابن أبي كريمة، تفرد به علي.

قلت: لم أجد لعلي ترجمة.

وعبد الملك أخرج له أبو داود من روايته عن غير ابن جريج، وهو مستور، روى عنه جماعة، ولم يجرح.

ووجدت للحديث شاهداً قوياً.

أخبرني عبدالله بن عمر بن علي فيما قرأت عليه بالقاهرة، عن أحمد بن محمد بن عمر سماعاً، قال: أخبرنا عبد اللطيف بن عبد المنعم، قال: أخبرنا عبدالله بن أحمد بن أبي المجد، قال: أخبرنا هبة الله بن محمد الشيباني، قال: أخبرنا الحسن بن علي التميمي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا هارون ابن معروف ـ قال عبدالله: وسمعته أنا من هارون بن معروف ـ قال: حدثنا عبدالله بن وهب، قال: حدثني أبو صخر، عن أبي حازم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ، فذكر مثل حديث جابر سواء[1].

---

(١) رواه أحمد وابنه (٢/ ٤٠٠)، والبزار (٣٥٩١ «كشف الأستار»)، وابن عدي (٢/ ٢٦٩)، والبيهقي في «السنن» (١٠/ ٢٣٦-٢٣٧) و«شعب الإيمان» (٨١١٩)، وتابع أبا صخر خالد بن وضاح عند الخطيب (٨/ ٢٨٨-٢٨٩)، وابن عدي (٢/ ٢٦٩).

هذا حديث حسن.

أخرجه الحاكم في «المستدرك» عن أبي بكر بن إسحاق عن أحمد بن يحيى بن وزير، عن هارون بن معروف[1].

وقال: صحيح على شرطهما، ولا أعلم له علة.

وتعقبه الذهبي في «تلخيصه»، فقال: علته الانقطاع، فإن أبا حازم هو المدني لا الأشجعي، ولم يلق أبو صخر الأشجعيَّ، ولا المدني لقي أبا هريرة.

قلت: أبو حازم المدني اسمه سلمة بن دينار تابعي صغير عنده من الصحابة سهل بن سعد.

والأشجعي اسمه سلمان، وهو كوفي جالس أبا هريرة خمس سنين، وكلاهما من رجال الصحيح.

وأبو صخر اسمه حميد بن زياد وهو من رجال مسلم دون البخاري.

فقول الحاكم: على شرطهما متعقب به.

وقد مشى الذهبي على ظاهر ما وقع له في نسخة «المستدرك»، فإنه لم يقع فيها ذكر أبي صالح، والمعتمد إثباته

(١) رواه الحاكم (١/ ٢٣).

كما في روايتنا من طريق المسند، وعلى هذا فلا انقطاع في الإسناد، فلا علة له من هذه الحيثية.

نعم له علّة أخرى وإن كانت غير قادحة، وهي الاختلاف في أبي صخر، فوثقه يحيى بن معين مرة وضعفه أخرى.

وقال أحمد: لا بأس به.

وذكره ابن عدي في «الكامل»، وقال: صالح الحديث، إنما أنكر عليه حديثان فذكرهما، وهذا أحدهما، أخرجه من طريق ابن وهب بإثبات أبي صالح في «المسند»، وزاد في آخره قال أبو صخر: وحدثني صفوان بن سليم وزيد بن أسلم عن النبي ﷺ بمثله.

قلت: وهما مرسلان جيدان يعتضد بهما «المسند».

وله علة أخرى غير قادحة أيضاً، وهي الاختلاف في سنده، فقد خالف أبا صخر فيه مصعب بن ثابت الزبيري، فقال: عن أبي حازم عن سهل بن سعد، وأبو صخر أقوى من مصعب، وسلك مصعب مع ذلك الجادة، فرواية أبي صخر أرجح.

وقد وجدت له طريقاً أخرى عن أبي هريرة.

أخبرني المسند الخير أبو محمد عبدالله بن محمد بن أحمد بن عبيدالله المقدسي، عن الشرف عبدالله بن الحسن ابن الحافظ إجازة إن لم يكن سماعاً، قال: أخبرنا محمد بن عبد الهادي،

قال: أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد، قال: أخبرنا أبو عدنان ابن أبي نزار، وفاطمة الجوزذانية، قالا: أخبرنا محمد بن عبدالله، قال: أخبرنا الطبراني في «المعجم الصغير» قال: حدثنا محمد بن داود بن جابر، قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم الترجماني، قال: حدثنا صالح المري، عن سعيد الجريري، عن أبي عثمان النهدي، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال:

«إنَّ أَحَبَّكُمْ إليَّ أَحَاسِنُكُمْ أخلاَقاً المُوَطَّؤُونَ أكْنَافاً الَّذِينَ يَأْلَفُونَ وَيُؤْلَفُونَ»[(١)].

وبه قال الطبراني: لم يروه عن الجريري إلا صالح.

قلت: وهو ضعيف، لكن لحديثه شاهد عن أبي سعيد.

وبه إلى الطبراني، قال: حدثنا عبدالله بن أبي داود، قال: حدثنا عبد الرحمن بن عبدالله بن عبد الحكم، قال: حدثنا يعقوب ابن أبي عباد القلزُمي، قال: حدثنا محمد بن عيينة، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ، فذكر نحو حديث الجريري، وزاد في آخره:

«وَلاَ خَيْرَ فِيمَنْ لاَ يَأْلَفُ وَلاَ يُؤْلَفُ»[(٢)].

---

(١) رواه الطبراني في «الصغير» (٨٣٦).

(٢) رواه الطبراني في «الصغير» (٦٠٦).

وبه قال الطبراني: لم يروه عن محمد بن عيينة ـ وهو أخو سفيان ـ إلا يعقوب.

قلت: ورجاله ثقات، لكن محمد بن عيينة لينه أبو حاتم.

والقلزمي نسب إلى جده، وهو يعقوب بن إسحاق بن أبي عباد، سكن مكة، فكان يقال له أيضاً: المكي.

ذكر ابن أبي حاتم عن أبيه أنه توجه إليه ليسمع منه بالقلزم فوجده غائباً، قال: وسألته عنه، فقال: لا بأس به محله الصدق[1].

ومما نظمته:

من رحم الناس أثيب رحمة
من ربه لموعد لا يخلف
ومن صفات المؤمنين الفهم
بمثلهم بالخير فيمن يؤلف

آخر المجلس الثالث من «الأمالي الحلبية»، وهو الرابع من «[الأمالي] السفرية»، رواية إبراهيم البقاعي.

(١) الجرح والتعديل (٩/ ٢٠٣).

المجلس الخامس

ثم أملى علينا يوم الثلاثاء سابع عشري شوّال من السنة فقال: أخبرني شيخ الإسلام حافظ الزمان أبو الفضل بن الحسين رحمه الله، قال: أخبرني أبو محمد عبدالله بن محمد بن إبراهيم البزوري، قال: أخبرنا علي بن أحمد السعدي، عن محمد بن معمر، قال: أخبرنا سعيد بن أبي الرجاء، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن النعمان، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم، قال: حدثنا إسحاق بن أحمد الخزاعي، قال: حدثنا محمد بن يحيى بن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن أبي إسحاق الهمداني، عن البراء بن عازب رضي الله عنهما أن النبي ﷺ، قال له:

«أَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ تَقُولُهُنَّ إذَا أَوَيتَ إلَى فِرَاشِكَ، فإِنْ مُتَّ مِنْ لَيلَتِكَ مُتَّ عَلَى الفِطْرَةِ، وَإِنْ أَصْبَحتَ أَصْبَحتَ وَقَدْ أَصَبْتَ خيْرَاً؟ اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيكَ، وَوَجَّهتُ وَجْهِي إِلَيكَ، وَفَوَّضتُ أمْرِي إِلَيكَ، وَألجأتُ ظَهرِي إليكَ، رَغبَةً وَرَهْبَةً إِلَيكَ، لاَ مَلْجَأَ وَلاَ مَنجَا مِنكَ إلَّا إِلَيكَ، آمَنتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ».

قال البراء: فقلت: ورسولك الذي أرسلت، فطعن بيده في صدري ثم قال:

«وَنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ».

هذا حديث صحيح[1].

أخرجه الترمذي عن ابن أبي عمر.

فوقع لنا موافقة عالية.

وقد وقع من وجه آخر عن سفيان بن عيينة أعلى من هذا بدرجة أخرى.

أخبرني أبو علي محمد بن أحمد بن علي بن عبد العزيز المهدوي، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر الواني، قال: أخبرنا عبد الرحمن بن مكي سبط السلفي، قراءة عليه ونحن نسمع ـ وهو آخر من حدث عنه بالسماع ـ قال: أخبرنا الحافظ أبو طاهر السلفي ـ وهو آخر من حدث عنه بالسماع ـ قال: أخبرنا مكي بن منصور، قال: أخبرنا أحمد بن الحسن القاضي، قال: حدثنا أبو العباس الأصم، قال: حدثنا زكريا بن يحيى المروزي، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن أبي إسحاق، أنه سمع البراء يقول: سمعت النبي ﷺ يقول إذا أوى إلى فراشه:

---

(١) رواه الترمذي (٣٣٩٤)، ورواه الحميدي (٧٢٣).

«**اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ**» فذكره دون ما في أوله وآخره، لكن قال في آخر الدعاء: «**وَبِنَبِيِّكَ أَوْ بِرَسُولِكَ**» على الشك، ولا أثر لهذا الشك لما تقدم من رواية ابن أبي عمر.

وهكذا أخرجه النسائي في «الكبرى» عن قتيبة عن سفيان[١].

فوقع لنا بدلاً عالياً بثلاث درجات.

والحديث في «الصحيحين» من رواية شعبة ومن رواية أبي الأحوص سلّام بن سليم كلاهما عن أبي إسحاق عمرو بن عبدالله السبيعي[٢].

وأخرجه النسائي من رواية سفيان الثوري وإسرائيل بن يونس وغير واحد، كلهم عن أبي إسحاق[٣].

أخبرني المسند العماد أبو بكر بن إبراهيم بن العز الصالحي بها رحمه الله، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن معالي الزبداني، قال: أخبرنا محمد بن إسماعيل الخطيب، قال: قرئ على فاطمة بنت سعد الخير ونحن نسمع، قال: إن زاهر بن طاهر أخبرهم، قال: أخبرنا أبو سعد الكنجروذي، قال:

---

(١) رواه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧٧٨).

(٢) رواه البخاري (٦٣١٣)، ومسلم (٢٧١٠)، وأحمد (٤/ ٢٨٥ و ٣٠٠)، والدارمي (٢٦٨٦)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧٧٥).

(٣) رواه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧٧٣ و ٧٧٤ و ٧٧٧).

أخبرنا أبو عمرو بن حمدان، قال: حدثنا أبو يعلى، قال: حدثنا إبراهيم بن الحجاج، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن حجاج الصواف، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم:

«إذَا أَوَى الرَّجُلُ إلَى فِراشِهِ ٱبْتَدَرَهُ مَلَكٌ وَشَيطَان، فَيَقُولُ المَلَكُ: اخْتمْ بِخَيرٍ، وَيَقُولُ الشَّيطان: اخْتم بشرٍّ، فإنْ ذَكَرَ الله ثُمَّ نَامَ بَاتَ المَلَكُ يَكلؤهُ»[1].

هذا حديث حسن.

أخرجه النسائي في «الكبرى» عن الحسن بن أحمد بن حبيب عن إبراهيم بن الحجاج[2].

فوقع لنا بدلاً عالياً بثلاث درجات مع اتصال السماع.

وأخرجه النسائي أيضاً من وجه آخر عن أبي الزبير موقوفاً[3].

وسند المرفوع أقوى.

---

(١) رواه أبو يعلى (١٧٩١) مطولاً، وعنه ابن حبان (٥٥٣٣).

(٢) رواه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٥٤) كذلك مطولاً، ورواه (٨٥٣) من طريق أخرى عن أبي الزبير به.

(٣) رواه النسائي (٨٥٥).

وبه إلى أبي يعلى قال: حدثنا عبيدالله بن معاذ، قال: ذكر أبي ـ يعني معاذ بن معاذ العنبري ـ عن يوسف بن محمد بن المنكدر، عن أبيه، عن جابر رضي الله عنه، عن النبي ﷺ، قال:

«إنَّ الله حَيِيٌّ كَرِيمٌ يَسْتَحيِي إذَا رَفَعَ عَبْدُهُ إلَيْهِ يَدَيْه أَنْ يَرُدَّهُمَا صِفْراً، لَيْسَ فِيهِمَا شَيء»[1].

الصفر بكسر المهملة وسكون الفاء هو الخالي.

هذا غريب من هذا الوجه، والمتن حسن.

أخرجه أبو أحمد بن عدي في «الكامل» في ترجمة يوسف بن محمد بن المنكدر[2]. وقال: أرجو أنه لا بأس به.

وقد ضعفه النسائي.

وقال أبو زرعة الرازي: صالح الحديث.

وأخرجه أبو داود، والترمذي وحسنه، والحاكم وصححه من حديث سلمان الفارسي[3].

---

(١) رواه أبو يعلى (١٨٦٧)، والطبراني في «الأوسط» (ص ٤٤٨ «مجمع البحرين») عن عبدالله بن أحمد عن عبيدالله بن معاذ به.

(٢) رواه ابن عدي في «الكامل» (٧/ ١٥٦) عن أبي يعلى به.

(٣) رواه أبو داود (١٤٨٨)، والترمذي (٣٥٥١)، والحاكم (١/ ٤٩٧)، ورواه أيضاً أحمد (٥/ ٤٣٨)، وابن ماجه (٣٨٦٥)، وابن حبان (٨٧٦ و ٨٨٠)، والطبراني في «الكبير» (٦١٤٨) و«الدعاء» (٢٠٢ و ٢٠٣).

وطريقه أشهر من طريق جابر.

أخبرني الشيخ أبو إسحاق بن كامل، قال: أخبرنا أبو العباس الصالحي، قال: أخبرنا أبو المنجا البغدادي، قال: أخبرنا أبو الوقت، قال: أخبرنا أبو الحسن بن المظفر، قال: أخبرنا أبو محمد بن أيمن، قال: أخبرنا أبو إسحاق بن قمر، قال: أخبرنا عبد بن حميد، قال: أخبرنا يزيد بن هارون، عن حميد، عن أنس رضي الله عنه، قال: عاد رسول الله ﷺ رجلاً قد صار كالفرخ المنتوف، فقال له:

«**هَلْ كُنْتَ تَدْعُو بِشَيءٍ أَوْ تَسْأَلُهُ؟**» قال: قلت: اللهم ما كنت معاقبي به في الآخرة فعجله لي في الدنيا، فقال: «**سُبْحَانَ الله إذاً لاَ تُطِيقُ ذَلِكَ وَلَنْ تَسْتَطِيعَهُ، هَلاَ قُلْتَ: ﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْأَخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ۝٢٠١﴾؟**»[(١)].

هذا حديث رجاله رجال الصحيح، لكنه منقطع بين حميد وأنس، فيه ثابت.

قرأته على أم الحسن بنت المنجا بدمشق، عن أبي بكر بن أحمد ابن عبد الدائم، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم الإربلي، قال: أخبرنا أبو بكر بن النقور، قال: أخبرنا أبو بكر بن المظفر،

---

(١) رواه عبد بن حميد (١٣٩٩).

قال: حدثنا أبو القاسم الحرفي، قال: حدثنا أبو بكر النجاد، قال: قرئ على يحيى بن أبي طالب ونحن نسمع، عن عبدالله بن بكر، عن حميد، عن ثابت، عن أنس، فذكره، وزاد في آخره: ثم دعا الله تعالى له فشفاه.

هذا حديث صحيح.

أخرجه مسلم والنسائي وابن ماجه من رواية محمد بن أبي عدي[1].

ومسلم والترمذي والنسائي من رواية خالد بن الحارث[2].

والترمذي من رواية سهل بن يوسف[3].

ثلاثتهم عن حميد عن ثابت.

فوقع لنا عالياً من حديث حميد من الوجهين جميعاً.

أخبرني الشيخ أبو إسحاق التنوخي، عن أبي الفتح بن النشو،

---

(١) رواه مسلم (٢٦٨٨)، والنسائي في «الكبرى» (٧٥٠٦) وفي «عمل اليوم والليلة» (١٠٥٣)؛ إلا أنه سقط منه في «عمل اليوم والليلة» (عن ثابت) ولم أره عند ابن ماجه.

(٢) رواه مسلم (٢٦٨٨) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٥٣) وسقط منه أيضاً (عن ثابت)، والترمذي بعد الأثر (٣٤٨٨)، ورواه ابن حبان (٩٣٦).

(٣) رواه الترمذي (٣٤٨٧).

قال: أخبرنا أبو محمد ظافر، قال: أخبرنا أبو طاهر الحافظ، قال: أخبرنا أبو الحسين بن الطيوري، قال: أخبرنا أبو الحسن الفالي، قال: أخبرنا أحمد بن إسحاق، قال: أخبرنا الحسن بن عبد الرحمن، قال: حدثنا سهل بن موسى، قال: حدثنا عبدالله ابن الصباح، قال: حدثنا أبو علي الحنفي، قال: حدثنا قرة بن خالد، قال: كان الحسن البصري يقول عند السكتة إذا فرغ من الحديث يكون هَجِّيراه: سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم[١].

آخر المجلس الخامس من «الأمالي السفرية»، وهو المجلس الرابع من «الأمالي الحلبية»، رواية كاتبه إبراهيم البقاعي.

(١) رواه الرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (ص ٥٨٦-٥٨٧).

المجلس السادس

ثم أملى علينا يوم الثلاثاء خامس ذي القعدة الحرام سنة ست وثلاثين وثمانمئة في جامع حلب الكبير، فقال أبقاء الله بخير آمين:

أخبرني الإمام شيخ الحفاظ أبو الفضل عبد الرحيم بن أبي عبدالله العراقي رحمه الله، قال: أخبرني أبو محمد عبدالله بن محمد ابن القيم، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد، قال: أخبرنا يوسف بن خليل الحافظ، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن نصر الصيدلاني (ح).

قال أبو الحسن: وأخبرنا عالياً الصيدلاني المذكور إجازة، قال: أخبرنا أبو علي الحداد، قال: أخبرنا أبو نعيم، قال: أخبرنا الطبراني في «جزء من اسمُه عطاء» قال: حدثنا علي بن المبارك الصنعاني، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، قال: حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن موسى بن عقبة، عن عطاء ابن أبي مروان، عن أبيه، عن كعب الأحبار، قال:

كان داود عليه السلام إذا انصرف من صلاته قال:

«اللهم أصلح لي ديني الذي جعلته عصمة أمري، وأصلح لي

دنياي التي جعلت فيها معاشي، وأصلح لي آخرتي التي جعلت إليها معادي، اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك، وبعفوك من نقمتك، وأعوذ بك منك، لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد».

قال كعب: وأخبرني صهيب رضي الله عنه أن النبي ﷺ كان ينصرف بهذا الدعاء من صلاته[1].

قال الطبراني: لا يروى عن صهيب إلا بهذا الإسناد.

هذا حديث حسن.

أخرجه النسائي عن عمرو بن سواد عن عبدالله بن وهب عن حفص بن ميسرة عن موسى بن عقبة بهذا الإسناد[2].

فوقع لنا عالياً.

وأخرجه أيضاً من طريق سعد بن عبد الحميد بن جعفر عن ابن أبي الزناد، لكن زاد فيه بين أبي مروان وكعب «عبد الرحمن ابن معتب» وقد قيل: إنه اسم أبي مروان، فإن كان كذلك

---

(١) رواه الطبراني في «جزء من اسمه عطاء» (٨).

(٢) رواه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٣٧) وفي «الصغرى» (٣/ ٧٣)، وابن خزيمة (٧٤٥)، وابن حبان (٢٠٢٧).

فـ«عن» زائدة، وقيل: اسمه سعد، وقيل: مغيث، وهو تابعي وثقه العجلي[(١)].

وذكره بعضهم في الصحابة.

وابنه تابعي صغير وثقوه.

وفي الإسناد أربعة من التابعين في نسق أولهم موسى بن عقبة.

وعلى ظاهر رواية سعد بن عبد الحميد يكون فيه خمسة.

أخبرني المسند الخير أبو محمد عمر بن محمد بن أحمد بن سلمان البالسي ثم الصالحي، قال: أخبرنا أبو بكر بن الرضى، قال: أخبرنا أبو عبدالله المرداوي الخطيب، قال: أخبرنا يحيى بن محمود الثقفي، قال: أخبرنا عبد الكريم بن عبد الرزاق الحسناباذي في آخرين، قالوا: أخبرنا عبد الرزاق بن عمر، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المقرئ في «الأربعين» له، قال: حدثنا جعفر بن أحمد بن سنان، قال: حدثنا عبد الحميد بن بيان، قال: حدثنا هشيم، قال: حدثنا شعبة، عن عدي بن ثابت، عن سعيد بن جبير، عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم:

---

(١) رواه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٤٥) لكنه حديث آخر غير حديثنا هذا.

«مَنْ سَمِعَ النِّدَاءَ، فَلَمْ يَأْتِ، فَلاَ صَلاَةَ لَهُ إلاَّ مِنْ عُذْرٍ».

هذا حديث صحيح.

أخرجه ابن ماجه عن عبد الحميد بن بيان بهذا الإسناد[1].

فوقع لنا موافقة عالية باعتبار اتصال السماع.

وصححه ابن حبان من هذا الوجه[2].

وأخرجه أبو داود من طريق آخرٍ عن عدي بن ثابت بلفظ آخر[3].

أخبرني الشيخ أبو إسحاق التنوخي، قال: أخبرني أحمد بن أبي طالب، وعيسى بن عبد الرحمن إجازة منه وسماعاً على الأول، قالا: أخبرنا أبو المنجا بن اللتي ـ قال عيسى: سماعاً، وأحمد: إن لم يكن سماعاً فإجازة ـ، قال: أخبرنا أبو الوقت، قال: قرئ على بيبي ونحن نسمع، أن عبد الرحمن بن أبي شريح أخبرهم، قال: حدثنا أبو القاسم البغوي، قال: حدثنا مصعب

---

(١) رواه ابن ماجه (٧٩٣).

(٢) رواه ابن حبان (٢٠٦٤)، والبغوي (٧٩٤)، والطبراني (١٢٢٦٥)، والدارقطني (١/ ٤٢٠).

(٣) رواه أبو داود (٥٥١)، والطبراني (١٢٢٦٦)، والدارقطني (١/ ٤٢٠-٤٢١)، والحاكم (١/ ٢٤٥-٢٤٦).

ابن عبدالله الزبيري، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا هشام ابن عروة، قال: حدثنا محمد بن المنكدر، عن جابر رضي الله عنه، عن النبي ﷺ، قال:

«أَلاَ أُخْبِرُكُمْ عَلَى مَنْ تَحْرُم النَّارُ؟ عَلَى كُلِّ هَيِّنٍ لَيِّنٍ قَرِيبٍ سَهْلٍ»[1].

هذا حديث حسن.

أخرجه أبو يعلى في مسنده عن مصعب بهذا الإسناد[2].

فوقع لنا موافقة عالية.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» عن أحمد بن يحيى الحلواني عن مصعب[3].

فوقع لنا بدلاً عالياً.

قال الطبراني: لم يروه عن هشام بن عروة إلا عبدالله بن مصعب، تفرد به ابنه.

---

(١) رواه البغوي في حديث مصعب بن عبد الله بن مصعب الزبيري (٢/١٣٨) ومن طريقه بيبي الهرثمية في جزئها (٣) وعبدالله بن مصعب ضعيف.

(٢) رواه أبو يعلى (١٨٥٣).

(٣) رواه الطبراني في «الأوسط» (٨٤١) هكذا ورواه في «الصغير» (٨٩) عن أحمد بن سعيد بن شاهين البغدادي عن مصعب به.

قلت: لعله يريد بهذا الإسناد، وإلا فقد سئل أبو زرعة الرازي عن هذا الحديث، فقال: وهم فيه عبدالله بن مصعب، فقد رواه الليث وعبدة بن سليمان عن هشام بن عروة فقالا: عن موسى بن عقبة، عن عبدالله بن عمرو الأودي عن عبدالله ابن مسعود.

قلت: رواية عبدة عند الترمذي(١).

ولعله عند هشام بإسنادين.

قرأت على فاطمة بنت محمد بن عبد الهادي، عن أبي نصر بن العماد، قال: أخبرنا أبو محمد بن بُنَيْمَان في «كتابه» قال: أخبرنا أبو العلاء الحسن بن أحمد، قال: أخبرنا أبو علي الحسن ابن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن عبدالله الحافظ، قال: أخبرنا الطبراني في «الأوسط» قال: حدثنا مطلب ـ هو ابن شعيب ـ

---

(١) رواه الترمذي (٢٤٨٨) عن هناد في «الزهد» (١٢٦٣)، ورواه البغوي في «شرح السنة» (٣٥٠٥) من طريق عبدة، وابن حبان (٤٦٩)، وفي «روضة العقلاء» (ص ٦٣) كذلك، ومن طريق ابن حبان رواه البيهقي في «شعب الإيمان» (١١٢٥١)، ورواه ابن حبان (٤٧٠) والطبراني في «الكبير» (١٠٥٦٢)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٥٩)، ورواه أحمد (١/ ٤١٥) من طريق أخرى عن موسى بن عقبة.
وللحديث شواهد كثيرة ذكرها شيخنا في «السلسلة الصحيحة» (رقم ٩٣٨) وصحح الحديث بمجموعها.

قال: حدثنا عبدالله بن صالح، قال: حدثنا حرملة بن عمران، قال: حدثني سعيد بن أبي سعيد مولى المهري، عن أبيه، عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما أن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال:

يا رسول الله أوصني، قال: «**اعْبُدِ اللهَ لاَ تُشْرِكْ بِهِ شَيْئاً**» قال: يا رسول الله زدني، قال: «**إِذَا أَسَأْتَ فَأَحْسِنْ**» قال: يا رسول الله زدني، قال: «**اسْتَقِمْ وَلْيَحْسُنْ خُلُقُكَ**»(١).

هذا حديث حسن.

أخرجه الحاكم من طريق أبي صالح عبدالله بن صالح بهذا الإسناد(٢).

---

(١) رواه الطبراني في «الأوسط» (ص ٢٦٣ «مجمع البحرين») وقال: لم يروه عن سعيد إلا حرملة.
ورواه ابن حبان (٥٢٤) وتحرف المهري عنده إلى المقبري فتوهم محققه أنه المقبري وتحرف في مكان من «المستدرك» إلى المهدي [ثم تنبهوا لهذا التحريف في طبعتهم الثانية فصححوه دون إشارة لغلطهم في الطبعة الأولى، ولتنظر طبعتهم لـ«موارد الظمآن» (١٩٢٢) وفي طبعتهم الثانية كثير من التغيير يعرف من تغير ثخانة الحرف بين التصوير والصف الجديد].

(٢) رواه الحاكم (١/ ٥٤ و ٤/ ٢٤٤).

ورواته مصريون موثقون، لكن في عبدالله بن صالح مقال، ولم ينفرد به[(١)].

وله شاهد من حديث أبي ذر أخرجه الترمذي، ولفظه: «**اتَّقِ اللهَ حَيثُ كُنْتَ، وَأَتْبِعِ السَّيئَةَ الحَسَنَةَ تَمْحُهَا، وَخَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ**»[(٢)].

وفيه تعقب على ابن عبد البر في عده الأحاديث الأربعة من بلاغات مالك التي ذكر أنها لا توجد إلا في الموطأ.

فمنها أن النبي ﷺ أوصى معاذ بن جبل فقال:

«**وَأَحْسِنْ خُلُقَكَ لِلنَّاسِ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ**»[(٣)].

وكان حديث عبدالله بن عمرو أصل هذا البلاغ، والله أعلم.

أنشدني الشيخ أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد، قال: أنشدنا الحافظ أبو الحجاج المزي لنفسه:

ارض مـن الله مـا يُـقـدره
أراد مـنـك الـمـقـام أو نـقـلـك

---

(١) حيث تابعه عند ابن حبان عبدالله بن وهب، وعند الحاكم محمد بن صالح.

(٢) رواه الترمذي (١٩٨٧) وعنده: «حيثما كنت».

(٣) [انظر «الموطأ» (٢/ ٢٠٩) مع «تنوير الحوالك»].

حيثما كنت ذا رفاهية
فاسكن فخير البلاد ما حملك

وزدت فيهما:

وحسن الخُلق واستقم ومتى
أسأت أحسن ولا تُطِل أملك
من يتق الله يؤته فرجا
ومن عصاه ولا يتوب هلك

آخر المجلس الخامس من «الأمالي الحلبية» ـ أحسن الله العاقبة ـ وهو السادس من «الأمالي السفرية» رواية كاتبه إبراهيم البقاعي.

المجلس السابع

ثم أملى علينا يوم الثلاثاء ثاني عشر ذي القعدة من السنة، فقال أبقاه الله في خير:

أخبرني أبو العباس أحمد بن علي بن عبد الحق الدمشقي بها، وأبو إسحاق إبراهيم بن أحمد البعلي بالقاهرة، قالا: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن الحسين بن أبي التائب، قال: أخبرنا إبراهيم بن خليل، قال: أخبرنا يحيى بن محمود، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي نزار حضوراً، وفاطمة بنت عبدالله الجوزذانية سماعاً، قالا: أخبرنا أبو بكر بن ريذة، قال: أخبرنا الطبراني في «المنتقى من معجمه الصغير للذهبي» قال: حدثنا يحيى بن عثمان، قال: حدثنا نعيم بن حماد، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال:

«إِنَّكُمْ فِي زَمَانٍ مَنْ تَرَكَ مِنْكُمْ عُشْرَ مَا أُمِرَ بِهِ هَلَكَ، وَسَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ مَنْ عَمِلَ مِنْهُمْ بِعُشْرِ مَا أُمِرَ بِهِ نَجا»[1].

---

(١) رواه الطبراني في «الصغير» (١١٥٨) ولفظه في مطبوعتنا «أنتم» بدل «إنكم».

هذا حديث غريب.

أخرجه الترمذي عن إبراهيم بن يعقوب عن نعيم بن حماد[1].

وقال: لا نعرفه إلا من حديث نعيم بن حماد عن ابن عيينة.

وفي الباب عن أبي ذر وأبي سعيد.

وكذا قال الطبراني: إن نعيماً تفرد به.

وقال لنا شيخنا أبو إسحاق: قال لنا الذهبي: لم يروه إلا نعيم، وليس له أصل ولا شاهد، ونعيم منكر الحديث مع إمامته[2].

قلت: لعل مراده بنفي الأصل بُعَيْد كونه من حديث أبي هريرة، وهو كذلك.

وأما نفيه الشاهد فمتعقّب بقول الترمذي.

---

(١) رواه الترمذي (٢٢٦٧) وقال: غريب لا نعرفه إلى آخره. ورواه ابن عدي (٧/ ١٨) وعنه السهمي في «تاريخ جرجان» (ص ٤٦٤)، ورواه ابن عساكر (١٥/ ١٣٥/ ١)، وتمام في «الفوائد» (٧٦)، والهروي في «ذم الكلام» (١/ ١٥/ ١)، وأبو نعيم في «الحلية» (٧/ ٢١٦) من طرق عن نعيم به.

(٢) قال المؤلف في «النكت الظراف» (١٠/ ١٧٣): قرأت بخط الذهبي... فذكره.

وقد وقع لي حديث أبي ذر.

أخبرني الشيخ الحافظ أبو الحسن علي بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد البزاز قال: قرئ على زينب المقدسية ونحن نسمع، عن أبي علي الرصافي سماعاً، قال: أخبرنا هبة الله بن محمد، قال: أخبرنا الحسن بن علي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا مؤمل ـ هو ابن إسماعيل ـ، قال: حدثنا حماد ـ هو ابن سلمة ـ، قال: حدثنا حجاج الأسود ـ قال مؤمل: وكان رجلاً صالحاً، ـ قال: سمعت أبا الصديق يحدث ثابتاً البناني، عن رجل، عن أبي ذر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم:

«إِنَّكُمْ فِي زَمَانٍ خُطَبَاؤُهُ قَلِيلٌ وَعُلَمَاؤُهُ كَثِيرٌ، وَمَنْ تَرَكَ فِيهِ عُشْرَ مَا يَعْلَمُ هَوَى ـ أَوْ قالَ: هلَكَ ـ، وَسَيَأْتِي زَمَانٌ كَثِيرٌ خُطَبَاؤُهُ قَلِيلٌ عُلَمَاؤُهُ، مَنْ عَمِلَ فِيهِ بِعُشْرِ مَا يَعْلَمُ نَجَا»[1].

ورجال هذا الإسناد لا بأس بهم إلا الرجل المبهم.

---

(١) رواه أحمد (٥/ ١٥٥)، والهروي في «ذم الكلام» (١٤/ ٢-١٥/ ١) إلا أنه ليس عنده عن رجل. وانظر «السلسلة الضعيفة» (٢/ ١٢٩-١٣٠)، و«العلل المتناهية» (٢/ ٢٦٩)، و«التاريخ الكبير» (٧/ ٣٧٤-٣٧٥) للبخاري.

أخبرني أبو المعالي عبدالله بن عمر بن علي الصوفي، عن زينب بنت الكمال، أن يوسف بن خليل الحافظ أخبرهم في كتابه، قال: أخبرنا محمد بن إسماعيل الطرسوسي، قال: أخبرنا الحسن بن أحمد المقرئ، قال: أخبرنا أحمد بن عبدالله الحافظ، قال: أخبرنا سليمان بن أحمد، قال: حدثنا أحمد بن إسحاق الخشاب، قال: حدثنا عبدالله بن جعفر الرقي، قال: حدثنا عبيدالله بن عمرو، عن زيد بن أبي أنيسة، عن أبي إسحاق السبيعي، عن عاصم بن عمرو، عن عمير مولى عمر، قال: جاء نفر من العراق إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فقال: بإذنٍ جئتم؟ قالوا: نعم، قال: فماذا جئتم فيه؟ قالوا: جئناك لنسألك عن ثلاث، قال: ما هن؟ قالوا: جئنا لنسألك عن صلاة الرجل في بيته تطوعاً، وعن ما يحل للرجل من امرأته حائضاً، وعن الغسل من الجنابة، فقال: أسحرة أنتم؟ فقالوا: لا والله ما نحن بسحرة، قال: أفكهنة أنتم؟ قالوا: لا، قال: ما سألني عنهن أحد قبلكم منذ سألت رسول الله ﷺ عنهن، قال:

«أَمَّا صَلاةُ الرَّجُلِ فِي بَيْتِهِ تَطَوُّعاً فَنَوِّرْ بَيْتَكَ مَا اسْتَطَعْتَ، وَأَمَّا الحَائِضُ فَلَكَ مَا فَوْقَ الإزَارِ، وَلَيْسَ لَكَ مَا تَحْتَهُ، وَأَمَّا الغُسْلُ مِنَ الجَنَابَةِ فَاغْسِلْ يَدَكَ ثَلاثاً ثُمَّ أَدْخِلْهَا الإنَاء، ثُمَّ اغْسِلْ

فَرْجَكَ وَمَا أَصَابَكَ، وَتَوَضَّأْ وُضُوءَكَ لِلْصَلاَةِ، ثُمَّ أَفْرِغْ عَلَى رَأْسِكَ ثَلاَثاً، ثُمَّ اغْسِلْ سَائِرَ جَسَدِكَ»[١].

هذا حديث حسن.

أخرجه أبو يعلى عن أبي خيثمة زهير بن حرب بتمامه[٢].

وأخرج ابن ماجه طرفاً منه المتعلق بالصلاة عن محمد بن أبي الحسين[٣].

كلاهما عن عبدالله بن جعفر بهذا الإسناد.

فوقع لنا بدلاً عالياً.

وأخرجه ابن ماجه أيضاً من طريق طارق عن عاصم بن عمرو عن عمر منقطعاً[٤].

وعاصم بن عمرو هو البجلي لا بأس به، وهو من قدماء شيوخ شعبة، وقد رواه عنه شعبة فخالف في شيخه.

---

(١) رواه الطبراني في «الأوسط» (ص ٤٤-٤٥ «مجمع البحرين») والحديث سقط من مطبوعة «المعجم الأوسط» بل لم أر فيها ترجمة لأحمد بن إسحاق الخشاب الرقي.

(٢) رواه أبو يعلى (١٦٨ «المقصد العلي»).

(٣) رواه ابن ماجه بعد الحديث (١٣٧٥).

(٤) رواه ابن ماجه (١٣٧٥) عن أبي بكر بن أبي شيبة في «مصنفه» (٢/ ٢٥٦).

وأخرجه الإمام أحمد عن محمد بن جعفر عن شعبة عن عاصم عن رجل من القوم الذين سألوا عمر رضي الله عنه، فذكر معناه بطوله[1].

ويبعد الجمع بأن يكون عمير من الثلاثة، والعلم عند الله.

أخبرني الشيخ أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الدمشقي بالمسجد الحرام، قال: أخبرنا أحمد بن أبي طالب، قال: أخبرنا أبو الحسن القطيعي إجازة، قال: أخبرنا أسعد بن يَلْدَرَك، قال: أخبرنا علي بن عبد الرحمن، قال: أخبرنا أبو القاسم بن بشران، قال: حدثنا أبو علي بن خزيمة، قال: حدثنا أبو قلابة، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: حدثنا زكريا بن إسحاق، عن عمرو بن دينار، عن عطاء، عن ابن عباس رضي الله عنهما في «اللمم» قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم:

«إِنْ تَغْفِرِ اللَّهُمَّ تَغْفِرْ جَمًّا
وَأَيُّ عَبْدٍ لَكَ لاَ أَلَمَّا»[2]

هذا حديث سنده صحيح، وفي رفعه نكارة.

أخرجه الحاكم في «المستدرك» عن أبي العباس الأصم عن محمد بن سنان عن أبي عاصم.

---

(١) رواه أحمد (٨٦).

(٢) رواه ابن جرير في تفسيره (٢٧/ ٦٦).

وقال: صحيح على شرطهما، وكأنهما لم يخرجاه لرواية شعبة عن منصور عن مجاهد، قال: سئل ابن عباس عن «اللمم» قال: هو أن يذنب ثم لن يعود، ألم تسمع قول الشاعر:

إن تغفر اللهم تغفر جمًّا
وأيُّ عبد لك لا ألمَّا[1]

قلت: وقد أخرج الشيخان من وجه آخر عن ابن عباس في «اللمم» كلاماً آخر أخرجاه من طريق طاوس عن ابن عباس، قال: ما رأيت شيئاً أشبه باللمم مما قال أبو هريرة عن النبي ﷺ، فذكر الحديث في زنى الجوارح، وفي آخره: «**وَالفَرْجُ يُصَدِّقُ ذَلِكَ أَوْ يُكَذِّبُهُ**»[2].

وفيه إشارة إلى أن اللمم هو الصغيرة، والله أعلم.

آخر المجلس السابع من «الأمالي السفرية» وهو المجلس السادس من «الأمالي الحلبية» رواية كاتبه إبراهيم بن الرباط البقاعي.

---

(١) رواه الحاكم (١/ ٥٤-٥٥) هكذا، ورواه أيضاً (٢/ ٤٦٩ و ٤/ ٢٤٥) من طريق أخرى عن زكريا بن إسحاق به.
(٢) رواه البخاري (٦٢٤٣ و ٦٦١٢).

المجلس الثامن

ثم أملى علينا يوم الثلاثاء تاسع عشر ذي القعدة من السنة فقال أبقاه الله في خير:

أخبرني المسند الخير تقي الدين أبو محمد عبدالله بن محمد بن أحمد بن عبيدالله، قال: أخبرنا القاضي شرف الدين أبو محمد عبدالله بن الحسن بن الحافظ إجازة إن لم يكن سماعاً، قال: أخبرنا محمد بن سعد ومحمد بن عبد الهادي المقدسيّان، قالا: أخبرنا أبو الفرج الثقفي، عن فاطمة بنت عبدالله سماعاً، قالت: أخبرنا أبو بكر التاجر، قال: أخبرنا أبو القاسم الطبراني، قال: حدثنا محمد بن إسحاق بن موسى المروزي، قال: حدثنا محمود بن العباس صاحب ابن المبارك، قال: حدثنا هشيم، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن ابن مسعود رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال:

«مَنْ أُعْطِيَ أَرْبَعاً أُعْطِيَ أَرْبَعاً، وَتَفْسِيرُ ذلِكَ فِي كِتَابِ الله تَعالَى، مَنْ أُعْطِيَ الذِّكْرَ ذَكَرَهُ الله تَعالَى، فَإِنَّ الله تَعالَى يَقُولُ: ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾ [البقرة: ١٥٢] وَمَنْ أُعْطِيَ الدُّعَاءَ أُعْطِيَ

الإجَابَة، فإنَّ الله تعَالَى يَقولُ: ﴿ٱدۡعُونِيٓ أَسۡتَجِبۡ لَكُمۡۚ﴾ [غافر: ٦٠]، **وَمَنْ أُعْطِيَ الشُّكْرَ أُعْطِيَ الزيَادَةَ، فَإنَّ الله تَعَالَى يَقُولُ:** ﴿لَئِن شَكَرۡتُمۡ لَأَزِيدَنَّكُمۡۖ﴾ [إبراهيم: ٧]، **وَمَنْ أُعْطِيَ الاسْتِغْفَارَ أُعطِيَ المَغْفِرَةَ، فَإنَّ الله تَعَالَى يَقُولُ:** ﴿ٱسۡتَغۡفِرُواْ رَبَّكُمۡ إِنَّهُۥ كَانَ غَفَّارٗا ١٠﴾»[1] [نوح: ١٠].

هذا حديث غريب.

قال الطبراني: لم يروه عن الأعمش إلا هشيم، تفرد به محمود ابن العباس.

قلت: ولم أقف له على ترجمة فقد اتهمه به الذهبي ومن فوقه من رجال «الصحيحين»، والأشبه أن يكون موقوفاً أو دخل له إسناد في إسناد.

أخبرني أبو المعالي الأزهري، قال: أخبرنا أبو العباس الحلبي، قال: أخبرنا أبو الفرج الحراني، قال: أخبرنا أبو محمد الحربي، قال: أخبرنا أبو القاسم الشيباني، قال: أخبرنا أبو علي التميمي، قال: أخبرنا أبو بكر القطيعي، قال: حدثنا عبدالله بن

---

(١) رواه الطبراني في «الصغير» (١٠٢٤)، قال الذهبي في «الميزان» (٤/ ٧٧): محمود بن العباس عن هشيم بخبر كذب، لعله واضعه، وله خبر آخر منكر.

أحمد، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا روح ـ هو ابن عبادة ـ، قال: حدثنا همام، عن عبدالله بن أبي حسين، عن شهر بن حوشب، عن عبد الرحمن بن غنم، عن النبي ﷺ، قال:

«مَنْ قَالَ قَبْلَ أَنْ يَنْصَرِفَ وَيُثْنِي رِجْلَهُ مِنْ صَلاَةِ الصُّبْحِ وَالمَغْرِبِ: لاَ إلهَ إلَّا الله وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ وهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، عَشْرَ مَرَاتٍ كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ مَرَّةٍ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَمُحِيَ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ، وَرُفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ، وَكُنَّ حِرْزاً لَهُ مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ، وَحِرْزاً مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيم، وَلَمْ يَحِلَّ لِذَنْبٍ أَنْ يُدْرِكَهُ ذلِكَ اليَوْمَ، إلَّا الشرْكَ، وكان مِنْ أَفْضَلِ النَّاسِ عَمَلاً».

هذا حديث حسن.

أخرجه الإمام أحمد هكذا[١].

وصنيعه يقتضي ثبوت الصحبة لعبد الرحمن بن غنم، وقد اختلف في ذلك، فأثبتها المصريون أبو سعيد بن يونس ومحمد ابن الربيع الجيزي، ونقل ذلك يحيى بن بكير عن الليث وابن لهيعة، ونفى ذلك الشاميون دحيم وأبو زرعة النصري

(١) رواه أحمد (٤/ ٢٧٧).

وغيرهما، وبه جزم ابن عبد البر، فقال: أسلم في زمن رسول الله ﷺ ولم يره، وصحب معاذ بن جبل[1].

قلت: أخرج النسائي حديثه هذا من روايته عن معاذ بن جبل، أخرجه من طريق حصين بن منصور عن عبدالله بن عبد الرحمن بن أبي حسين بالسند المذكور[2].

وأخرجه أيضاً من رواية زيد بن أبي أنيسة عن ابن أبي حسين بهذا، لكن قال: عن أبي ذر بدل معاذ[3].

ومن هذا الوجه أخرجه الترمذي[4].

لكن سقط من إسناده ابن أبي حسين، فصار عن زيد بن أبي أنيسة عن شهر، وقال: حسن صحيح[5].

---

(١) قال المؤلف في «نتائج الأفكار» (٢/ ٣٠٧): وعبد الرحمن لا تثبت صحبته.

(٢) رواه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٢٦). وفي «نتائج الأفكار» (٢/ ٣٠٥) وفيه: زيد بن أبي أنيسة بدل عبدالله بن عبد الرحمن وهو خطأ.

(٣) رواه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٢٧).

(٤) رواه الترمذي (٣٤٧٤).

(٥) قال المصنف في «نتائج الأفكار» (٢/ ٣٠٥): قال: هذا حسن غريب. كذا قال الترمذي، وفي بعض النسخ: صحيح.
قلت: وهي رواية أبي يعلى السنجي، وهي غلط، لأن سنده مضطرب، وشهر بن حوشب مختلف في توثيقه.

وهو مما يتعجب منه، لأنه اشتمل على ثلاث علل: الاختلاف، والانقطاع، والكلام في شهر، فما أدري كيف صححه؟

والاعتماد فيه على رواية النسائي فيما يظهر، والعلم عند الله تعالى.

أخبرني الشيخ أبو الفرج بن الغزي، قال: أخبرنا أبو الحسن ابن قريش، قال: أخبرنا أبو الفرج بن الصيقل، عن أبي الحسن الجمال، قال: أخبرنا أبو علي الحداد، قال: أخبرنا أبو نعيم، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم، قال: حدثنا أحمد بن علي بن المثنى، قال: حدثنا زهير بن حرب، قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، قال: حدثنا أبي، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ:

«حَرَّمَ الله عَلَى النَّارِ أَنْ تَأْكُلَ أَعْضَاءَ السُّجُودِ»[1].

هذا حديث صحيح.

أخرجه الشيخان من طرق[2].

---

(١) لم أره في «مسند أبي يعلى» بهذا الإسناد، وإنما فيه (٦٣٦٠) عن الحسن ابن إسماعيل عن إبراهيم به مطولاً.

(٢) رواه البخاري (٨٠٦ و ٦٥٧٣ و ٧٤٣٧).

منها لمسلم عن زهير بن حرب[1].

فوقع لنا موافقة عالية.

أخبرني الشيخ أبو عبدالله بن قوام، قال: أخبرنا أبو الحسن ابن هلال، قال: أخبرنا أبو إسحاق بن برهان، قال: أخبرنا أبو الحسن الطوسي، قال: أخبرنا هبة الله بن سهل، قال: أخبرنا أبو عثمان البحيري، قال: أخبرنا زاهر بن أحمد، قال: أخبرنا إبراهيم بن عبد الصمد، قال: أخبرنا أبو مصعب، قال: أخبرنا مالك (ح).

وقرأت عالياً على الشيخ أبي إسحاق التنوخي، عن عيسى بن عبد الرحمن، وأحمد بن أبي طالب إجازة من الأول وسماعاً من الثاني، قالا: أخبرنا عبدالله بن عمر البغدادي ـ قال الأول: سماعاً، والثاني: إجازة ـ قال: أخبرنا عبد الأول بن عيسى، قال: قرئ على أم الفضل الهرثمية ونحن نسمع، أن عبد الرحمن ابن أحمد الأنصاري أخبرهم، قال: حدثنا أبو القاسم البغوي، قال: حدثنا مصعب الزبيري، قال: حدثني مالك، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ أَعْتَقَ شِرْكاً لَهُ فِي عَبْدٍ وَكَانَ لَهُ مَالٌ يَبْلُغُ ثَمَنَ العَبْدِ قُوِّمَ

---

(١) رواه مسلم (١٨٢).

عَلَيْهِ قِيمَةَ عَدْلٍ، فَأُعْطِيَ شُرَكَاؤُهُ حِصَصَهُمْ، وَعَتَقَ عَلَيْهِ العَبْدُ، وَإِلَّا فَقَدْ عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ»[١].

هذا حديث صحيح.

أخرجه البخاري عن عبدالله بن يوسف[٢].

ومسلم عن يحيى بن يحيى[٣].

وأبو داود عن القعنبي[٤].

ثلاثتهم عن مالك.

فوقع لنا بدلاً عالياً.

وأخرجه النسائي عن الحارث بن مسكين عن عبد الرحمن ابن القاسم عن مالك[٥].

---

(١) روته بيبي الهرثمية في جزئها (٨٩) من طريق مالك في «موطئه» برواية يحيى ص ٧٧٢ طبعة عبد الباقي، وهو في «موطئه» (٢٧١٥) برواية أبي مصعب.

(٢) رواه البخاري (٢٥٢٢).

(٣) رواه مسلم (١٥٠١).

(٤) رواه أبو داود (٢٩٤٠).

(٥) رواه النسائي في «الكبرى» (٤٩٥٧).

وجدت بخط أبي رحمه الله فيما نظمه بمكة ولم أسمعه منه:

يا رب أعضاء السجود عتقتها
من فضلك الوافي وأنت الواقي
والعتق يسري بالغنى يا ذا الغنى
فامنن على الفاني بعتق الباقي

آخر المجلس السابع من «الأمالي الحلبية»، وهو الثامن من «الأمالي السفرية» رواية كاتبه إبراهيم بن الرباط البقاعي.

وفي نهاية نسخة عمر النصيبي:

آخر المجلس السابع من «الأمالي الحلبية» من مرويات عمر بن النصيبي.

سمع هذا المجلس من لفظ ممليه أبقاه الله تعالى سيدنا الشيخ الإمام العالم شهاب الدين صدر المدرسين أبو جعفر محمد بن العجمي، والولدان النجيبان الموفقان أبو حفص عمر بن أبي بكر والقاضي الإمام الفاضل الأوحد ضياء الدين أبي البقاء محمد بن النصيبي، وناصر الدين محمد بن عطاء، وكاتبه إبراهيم بن محمد الما (١) وصح ذلك وثبت يوم الثلاثاء تاسع عشر ذي القعدة سنة ست وثلاثين وثمانمئة.

---

(١) يحتمل أن يكون إبراهيم بن محمد المالكي تلميذ المؤلف.

وأجاز لنا المملي ما يجوز له وعنه روايته.

صحيح ذلك كتبه أحمد بن علي بن حجر الشافعي.

وفيه بعد المجلس السادس!

سمع جميع هذه المجالس الثلاثة من لفظ مmليها أمتع الله الإسلام والمسلمين ببقائه الشيخ الإمام العالم قاضي المسلمين صدر المدرسين أبو جعفر محمد بن الشيخ الإمام العلامة شهاب الدين أبي العباس أحمد بن الضياء بن العجمي، والولدان النجيبان الموفقان، زين الدين أبو حفص عمر، وشرف الدين أبو الصدق أبو بكر والد سيدنا القاضي الإمام الفاضل الأوحد ضياء الدين أبي البقاء محمد بن الشيخ الإمام العالم زين الدين قاضي عساكر المسلمين أبي حفص عمر بن النصيبي الشافعي، وناصر الدين أبو عبدالله محمد بن عطاء، وصح ذلك وثبت في مجالس آخرها يوم الثلاثاء ثاني عشر ذي القعدة الحرام سنة ست وثلاثين وثمانمئة بالجامع الأموي بحلب، وسمعها أيضاً كاتب هذه الأحرف محمد ابن إبراهيم بن محمد السلامي عفا الله عنه، وأجاز المملي أبقاه الله تعالى لكل من سمعه أو حضره ما يجوز له وعنه روايته، والحمد لله وحده، وصلّى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم، وحسبنا الله وحده.

صحيح ذلك كتبه أحمد بن علي بن محمد بن حجر الشافعي.

وفي نسخة فيض الله بعد الحديث الأول المسلسل من المجلس الثاني من «الأمالي السفرية»:

الحمد لله، سمع هذا الحديث فقط من لفظ مُمليه شيخ الإسلام قاضي القضاة شهاب الدين بن حجر، خلق كثير منهم: كاتبه محمد بن محمد الخيضري وفتاه بلال، وصح ذلك مستهل رمضان سنة ٨٤٥ وتسلسل الحديث بشرطه لبلال ولكاتبه باليوم، وقد تسلسل له بشرطه قبل ذلك وأجاز المسمع بالمدرسة المذكورة بالقاهرة، والحمد لله وحده.

المُحْتَوى